



جمعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم الإعلام

مطبوعة خاصة بمقياس:

فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

إعداد الدكتورة صباح ساكر

السنة الجامعية

2023-2022



جمعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم الإعلام

مطبوعة خاصة بمقياس:

فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

إعداد الدكتورة صباح ساكر

السنة الجامعية

2023-2022

وحدات البرنامج

الوحدة الأولى:

فن التحرير الصحفي

*فن التحرير الصحفي

*أهداف التحرير الصحفي

*العوامل المؤثرة على فنون التحرير الصحفي

الوحدة الثانية:

اللغة الإعلامية

*تعريف اللغة الإعلامية

*خصائص الكتابة الصحفية

*أسلوب اللغة الصحفية

الوحدة الثالثة:

نظرية الأنواع الصحفية

*تعريف الأنواع الصحفية

*تصنيف الأنواع الصحفية

*كيفية استعمال الأنواع الصحفية

الوحدة الرابعة:

الأنواع الإخبارية

1- الخبر الصحفي

*تعريف الخبر الصحفي و أنواعه

*القيم الإخبارية

*مصادر الخبر

2 التقرير الصحفي

3 القصة الخبرية

الوحدة الخامسة:

الأنواع التعبيرية و الإبداعية

1/ الروبرتاج

2/البورتريه

الوحدة السادسة:

أنواع الرأي

1/ المقال الصحفي

2 / المقال الافتتاحي

3/ التعليق الصحفي

4/ العمود الصحفي

الخاتمة

مقدمة:

إن الفنون الصحفية وابتكارها عملية ديناميكية مستمرة ومتجددة بمعنى أنها غير جامدة وقابلة للتعديل والتغير، بل إن أغلب عمليات التعديل والتغيير تأتي من قبل صحفيين محترفين غير أكاديميين، كون الممارسة الصحفية هي التي تساهم في تطوير الأنواع الصحفية.

ورغم أن بداية الصحافة الأولى في العالم كانت صحافة مقال وتحولت إلى صحافة خبر إلا أن المقال لم يفقد أهميته بل يعتبر مؤشر من مؤشرات حرية التعبير والديمقراطية في أي بلد.

والملاحظ أن تطور تكنولوجيا الاتصال صاحبه تطور في طريقة الكتابة الصحفية، ونتج عن ذلك ظهور أنواع جديدة للتحرير الصحفي تعكس التغييرات التي طرأت على المجتمعات.

د. صباح ساكر

الوحدة الأولى:

فن التحرير الصحفي

*التحرير الصحفي

*أهداف التحرير الصحفي

*العوامل المؤثرة على فنون التحرير الصحفي

***التحرير الصحفي :**

تشير معاجم اللغة إلى أن تحرير الشيء أي كتابته ومعنى التحرير أي الكتابة ويقولون تحرير صحفي يعني الكتابة في الصحيفة والمعنى فن الكتابة للصحف، حيث انه باستطاعة أي إنسان أن يكتب ويحرر موضوعات لكن ليس كل ما يتم تحريره أو كتابته يصلح للعمل الصحفي ومن هنا يمكن تعريف التحرير الصحفي على أنه:

• فن نقل الوقائع والأحداث المهمة على صفحات الجريدة، حيث لا ترصد الصحف إلى كل ما هو مهم ومثير ويترجم الأحداث اليومية بصورة أقرب إلى الموضوعية على الرغم من أن الموضوعية تعد من القيم النسبية في الكتابة للصحف والمجلات.¹

التحرير الصحفي يقوم أساسا على فن التحرير الصحفي، و القدرة على صياغتها واختيار أفضل الكلمات والألفاظ الأقرب إلى التعبير الصحيح عن الحدث أو الواقعة التي يرصدها المحرر الصحفي.

والتحرير الصحفي هو فن تحويل الأحداث والأفكار والقضايا الإنسانية المختلفة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة في قوالب فنية مختلفة تحقق وظائف الصحافة من أخبار وتنقيف وتوجيه وترفيه وهي كذلك العملية التي يتم بمقتضاها وضع المادة الإعلامية في صورتها النهائية التي يقرأها أو يسمعها أو يشاهدها الجمهور.²

التحرير الصحفي هو عملية اتصالية متكاملة الأطراف ومستمرة يقوم بها المحرر الصحفي، ويجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها كمضمون صحفي معين، سياسي، اقتصادي أو اجتماعي أو رياضي في قالب صحفي مناسب قد يكون حديثا أو

خبيرا أو مقالا، ثم يرسل هذا المضمون من خلال وسيلة اتصال جماهيرية... بغية المساهمة في تشكيل الرأي العام.³

وحسب محمد عبد البديع السيد فإن التحرير الصحفي بمفهومه اللغوي و الأسلوبي هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية التي تتضمن تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصوير الذهني، والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي.⁴

أهداف التحرير الصحفي:

التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة يهدف إلى تحقيق عدة أشياء من أهمها:

* جعل النص الصحفي (الخبر أو المعلومات) يتناسب مع سياسة الصحيفة.

* تحري الأخطاء التي ترد في الحقائق والمعلومات (الأرقام والأسماء والعواصم وتصحيحها).

* جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة للصحفية.

* تبسيط و توضيح و تصحيح لغة النص الصحفي.

* جعل النص الصحفي يروق للقارئ.

* تسهيل عملية الإخراج الصحفي.⁵

العوامل المؤثرة على فنون التحرير الصحفي:

إذا كانت عملية إنتاج الصحيفة تبدأ من تحرير المواد الصحفية من أخبار وتحقيقات وحوارات و مقالات ، وتقارير وغيرها وتنتهي بعملية الطباعة، فإن هناك العديد من لعوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على كفاءة عملية التحرير الصحفي ومن هذه العوامل الآتي:

- * سياسة الصحيفة و توجهها الفكري و الإيديولوجي.
- * طبيعة النظام السياسي و الاجتماعي السائد في المجتمع.
- * الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمع.
- * المحررين الصحفيين داخل الأقسام الصحفية بالجريدة.
- * المصادر الصحفية و طبيعة الحصول على القصة الخبرية.⁶

هوامش الوحدة الأولى:

- 1-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ط 12013، ص 68.
- 2-محسن الإفرنجي، محاضرات في مساق التحرير الصحفي، الجامعة الإسلامية بغزة. Site le gaza.ps
- 3-[http://www.moqatel.com/open share/behoth/fenon –elam/sahafa](http://www.moqatel.com/open%20share/behoth/fenon%20-%20elam/sahafa)
- 4-محمد عبد البديع السيد، فن التحرير الصحفي في عصر المعلومات، قسم الصحافة والإعلام، أوت 2020، ص 6 -
.nor book .com
- 5-محمد عبد البديع السيد، فن التحرير الصحفي في عصر المعلومات، ص11، مرجع سابق.
- 6-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013.

الوحدة الثانية

اللغة الإعلامية

*تعريف اللغة الإعلامية

*خصائص الكتابة الإعلامية

*أسلوب اللغة الإعلامية

تعريف اللغة الإعلامية: هي تلك اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة، إذاعة، وتلفزيون بما فيها القنوات الفضائية، وقد ارتبط ظهور وتطور هذا المصطلح مع وجود تطور وسائل الإعلام لذلك يمكن أن نميز ثلاثة مستويات من اللغة الإعلامية حسب وسائل الإعلام التي تستخدمها في التواصل مع جمهورها، وعليه نجد اللغة الإعلامية في ثلاث مستويات وهي:

- اللغة الإعلامية المستخدمة في الصحافة المكتوبة وهي لغة الصحافة.

- اللغة الإعلامية المستخدمة في الإذاعة وهي لغة الإذاعة.

- اللغة الإعلامية المستخدمة في القنوات التلفزيونية الفضائية وهي لغة الفضائيات.

ويمكن تعريف اللغة الإعلامية بأنها الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة.¹

ولغة الصحافة توصف بأنها "قريبة الدلالة سريعة الفهم تقترب كثيرا من لغة الخطاب اليومي، وتتفاعل مباشرة مع الواقع الخارجي، وفيها كثير من التراكيب الجديدة، التي تعبر عن معاني حديثة، فالحدث يصنع لغة خاصة به قد تنتهي بموته، وتحمل طابع الدقة، والحيوية، والوضوح، ويختلف الأسلوب باختلاف المشاركين في الحدث ومضمون الموضوع، ويحدد علماء اللغة وظائفها في ثلاث:²

- الوظيفة الإعلامية.

- الوظيفة التعبيرية.

- الوظيفة الإقناعية.

وعلى هذا الأساس يحدد بعض الباحثين الأنواع التحريرية في:

- التحرير الإقناعي.

- التحرير التعبيري.

- التحرير الإعلامي.³

ويتمسك الدكتور "عبد العزيز شرف" بأن التحرير الصحفي تعبير موضوعي، يبتعد تماما عن الذاتية التي يتصف بها الأديب أو التحرير التعبيري في حين أن التحرير الإقناعي يتسم بأساليب التحرير الأدبي والتحرير الإعلامي، ويحمل بعض من الباحثين المؤسسات الإعلامية "المسؤولية الأولى للارتقاء بالمستوى الفكري واللغوي للجماهير وعليها يقع العبء الأكبر لتقويم اللسان العربي، وتصحيح الأخطاء الشائعة"⁴، في حين يرى آخرون بأن لغة الصحافة هي التي تمد "اللغة المعاصرة بأساليب لغوية جيدة، تعمل على مسايرة المستجدات".⁵

* خصائص الكتابة الصحفية:

تتميز اللغة الصحفية بمجموعة من الخصائص وهي:

1- السهولة والبساطة: أن يكون مفهوما للقراء باستخدام لغة سهلة والإبعاد عن الألفاظ الصعبة.

2- التركيز والاختصار: التوجه مباشرة إلى صلب الموضوع بدون لف ودوران أو إسهاب لأن الكتابة الصحفية تخضع لحجم الصحيفة.

3-الوضوح: هي من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزا ونعني بها أسلوب معالجة الفكرة وطريقة عرضها وتناولها وتقع مسؤولية الوضوح على المحرر الذي لا بد وأن يحدد ما يجب أن يعرفه الجمهور بدون تفاصيل لا معنى لها.⁶

4-التشويق: هو سمة مهمة وأساسية في الكتابة الصحفية لأنها تخرج المادة الإعلامية عن رتابتها المملة فبدونها تصبح الكتابة جافة لا تشد إليها القارئ ولا تدفعه إلى قراءتها ،فلا وجود لجمهور يتوق إلى الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتسويق.⁷

5 - السلامة اللغوية: على المحرر الصحفي أن يتقيد في كتاباته الإعلامية بالقواعد السليمة للغة ،كالتطبيق لتدقيق لقواعد النحو والصرف والإملاء وامتلاك مهارات ضبط الاتصال الكتابي كحسن استخدام علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة وأقواس الاقتباس التي تؤدي كل منها وظيفة معينة.⁸

ويحدد الدكتور "عبد اللطيف حمزة" شروطا للغة التي تكتب بها المادة الصحفية وهي:

- إثارة الجمل القصيرة على الطويلة.
- إثارة الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة .
- الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.
- الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفضيلها على الأفعال المزينة أو المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور.

- اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألّفها القراء، أو التي تشعره بشيء من الإيناس.
- استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى.
- لا يجوز للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وكلام الفحول من الكتاب.⁹

*أسلوب اللغة الصحفية:

يرتبط الأسلوب الصحفي بالمعلومة أشد الارتباط وللواقع الحي الملموس، ويقول الدكتور نصر الدين العياضي في كتابه مساءلة الإعلام، لم تظهر لغة النص الصحفي بين عشية وضحاها، بل تطورت بعد سنوات الممارسة التي صقلتها الوقائع الآتية:

-ارتقاء المستوى الثقافي للجمهور ولموسية المواضيع التي تتناولها الصحافة، والوجود الفعلي والحقيقي للوقائع والأماكن والأشخاص وكذلك المردود الآني الذي ينتظر أن تحققه الصحافة.

ويرى النقاد أن النشر الصحفي يقف في منتصف الطريق بين النشر الفني أي لغة الأدب وبين النشر العادي أي لغة التخاطب اليومي، له من النشر العادي ألفته وسهولته وشعبيته وله من الأدب حظه من التفكير وحظه من عذوبة التعبير لعله انطلقا من ذلك المفهوم للنشر العلمي أطلق بعض أساتذة الصحافة على لغة الصحافة بأنها الأدب العاجل.¹⁰

إن أسلوب الكتابة الصحفية يختلف عن فن الكتابة العلمية حيث تعتمد هذه الأخيرة على المصطلحات العلمية أو الفنية الدقيقة التي لا يفهمها سوى أصحاب التخصص، كما

أنها تختلف عن الكتابة الأدبية التي تعتمد على الخيال والبلاغة اللفظية وتخاطب المشاعر.

بينما الكتابة الصحفية تعتمد على أسلوب يمزج بين اللغة العلمية والأدبية التي يفهمها القارئ ولا تشكل له صعوبة في الفهم واستيعاب الأفكار. وقال الكاتب الإنجليزي دانييل ديفو عن الأسلوب الصحفي "إذا سألتني سائل عن الأسلوب الذي أكتب به لقلت إنه الذي إذا تحدثت به إلا خمسة آلاف شخص ممن يختلفون اختلافا عظيما في قواهم العقلية - عدا الأبله والمجنون - فإنهم جميعا يفهمون ما أقول.¹¹

الأسلوب هو طريقة الأداء التي ينتجها كل شخص في مجال اختصاصه فالأديب يلجأ إلى الأسلوب الأدبي والعالم يلجأ إلى الأسلوب العلمي، والصحفي يلجأ إلى الأسلوب الإعلامي.

والأسلوب في جوهره هو شخصية المرسل باختلاف مجالاته، ولقد تنبه علماء اللغة إلى التفريق بين مختلف الفنون كما تنبهوا إلى التعريف بأصحابها فإن قتيه 889/828. يفرق بين الأديب والعالم فيقول إذا أردت أن تكون عالما فاطلب فنا واحدا وإذا أردت أن تكون أديبا فتفنن في العلوم.¹²

الأسلوب الصحفي بسيط، يمتاز بسهولة اللغة وجمل قصيرة فقرات صغيرة ويبتعد عن الجمل الاعتراضية.¹³

***تدريب:**

المطلوب من الطالب مراجعة أسلوب الأخبار و التعرف على أهمية أدوات الربط وعلامات
الوقف في كتابة الأخبار

هوامش الوحدة الثانية:

- 1- خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط1، 2009، ص
- 2- محمود عكاشة، المصدر نفسه، ص ص 75-76 .
- 3- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000، ص ص 193-192.
- 4- محي الدين عبد الحلیم، حسن محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1988، ص 33.
- 5- صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 32.
- 6- نصيرة صبيات، مطبوعة خاصة بوحدة فنيات التحرير، السنة الجامعية 2016/2017، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، ص 12.
- 7- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم الأسس والتطبيقات، مطبوعة جامعية، ص 39.
- 8- نصيرة صبيات، مطبوعة فنيات التحرير، مرجع سابق ص 12.
- 9- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص 152- 154
- 10- عمر عبيد حسنة، الأسلوب مسؤولية الإعلاميين واللغويين: 2018 islam web .net
- 11- إبراهيم إمام، تطور الصحافة الانجليزية "الأنجلو المصرية" مكتبة دار الفقاهة ص 69
- 12- عبد العالي رزاق، الخبر في الصحافة والإذاعة، التلفزة والإنترنت، ط 2004 دار هومة، الجزائر، ص 13.
- 13- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة 2004، الجزائر ص 42.

الوحدة الثالثة:

نظرية الأنواع الصحفية

*تعريف الأنواع الصحفية

*تصنيف الأنواع الصحفية

*كيفية استعمال الأنواع الصحفية

ظهرت نظرية الأنواع الصحفية لأول مرة في النصف الأول من القرن العشرين، وهي مرحلة شهدت أحداث كثيرة (حروب وأزمات) الحرب العالمية الأولى، الحرب العالمية الثانية كما شهد الأزمة الاقتصادية سنة 1929 وظهرت حركات التحرر الوطنية في عالم الجنوب، فظهرت الفاشية في إيطاليا وهذه الأحداث ساهمت في تبلور هذه النظرية فالسؤال المطروح هو لماذا هذه الأسباب تحديدا هي التي أثرت في نظرية الأنواع الصحفية؟

كان الإعلام في القرن التاسع عشر يعتمد على ما يسمى بالمقال الصحفي وكان نسبة 99 بالمائة ينشر عبارة عن مقالات تحليلية ومفهوم الخبر الصحفي لم يتبلور بعد، لكن كان لابد من إيجاد قوالب جديدة تعبيرية استجابة للمتطلبات الاجتماعية يقول محمد حسين هيكل "كيف أعيش بالآراء وحدها دون ما جرى" (الواقعة) ، فجاءت الحاجة لفصل الرأي عن الواقعة فكان لابد من التمييز بين الأنواع الصحفية.¹

ولم تظهر الأنواع دفعة واحدة، وإنما ظهرت بشكل تدريجي.

* تعريف الأنواع الصحفية:

هي جميع الأشكال والقوالب الفنية التي تعتمد أساسا على حجم ونوع المواد الإعلامية المتوفرة حول مختلف الأحداث والظواهر والمستجدات التي تحصل في واقع الناس ويومياتهم في كافة المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.²

ويعرفها محمد لعقاب على أنها كل الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة: تلفزة، إذاعة، جريدة، مجلة، انترنيت الخ ولذلك تسمى في علوم الإعلام والاتصال فننيات التحرير الصحفي أو فن الكتابة الصحفية أو فننيات التعبير وحدد مفهومه للواقع بأنه " كل

ما يحدث أو يجري فيه من أحداث بشرية أو طبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات والاجتماعات والانتخابات والإضرابات وغيرها من أوجه النشاطات الإنسانية المختلفة، لذلك يطلق على هذا الواقع تسمية لما جرى "...أي وقع الحدث".³

أديب خضور فيعرفها بأنها أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية تعكس الواقع بشكل مباشر، وواضح وسهل، تسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والتطورات هادفة بذلك إلى إيصال رسالة محددة إلى القارئ موجهة إلى ذهنه ومشاعره قصد إيجاد أو ترسيخ قناعة ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي دفعه لأن يسلك في المجتمع سلوكا يتوافق مع هذه القناعة.⁴

تصنيف الأنواع الصحفية:

حسب محمد لعقاب فإن الأنواع الصحفية تنقسم إلى أربعة أنواع وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: الأنواع الإخبارية (الأنواع التقريرية) تضم هذه المجموعة ثلاثة أنواع صحفية وهي: الخبر التقرير والربورتاج.

المجموعة الثانية: أنواع الرأي (الأنواع الفكرية) تضم هذه المجموعة بدورها خمسة أنواع وهي المقال العام والمقال الافتتاحي، التعليق، العمود، مقال اليوميات الصحفية.

المجموعة الثالثة: الأنواع الاستقصائية: تمثل هذه المجموعة نوع صحفي واحد وهو التحقيق الصحفي.

المجموعة الرابعة: الأنواع الإبداعية (التعبيرية) وتضم هذه المجموعة ثلاثة أنواع وهي، البورتزية، الصورة الفوتوغرافية والرسم الكاريكاتوري.⁵

وهناك من يرى أن الحديث الصحفي يندرج ضمن كل تصنيف من التصنيفات السابقة، إذ يمكن أن نستقي منه خبر أو رأي شخصية، كما يعتبر غير بعيد عن التقصي.

*كيفية استعمال الأنواع الصحفية:

يلجأ الصحفي إلى استخدام الأنواع الإخبارية عندما يريد نقل الواقع والأحداث إلى الجمهور المتلقي.

ويكون هذا الواقع خالياً من رأي الصحفي بمعنى نقل الواقعة بدون أن ندخل عليها شرح أو تفسير، ويستعمل الصحفي أنواع الرأي عندما يريد التعبير عن الحدث أو تفسيره وشرحه للجمهور المتلقي.

أما نوع الاستقصاء فيلجأ إليه الصحفي عندما يريد الكشف عن حقائق وأسباب وقوع الأحداث.

في حين تستخدم الأنواع الإبداعية للتعبير عن الواقع مثل الأشخاص والأحداث كما يراها الصحفي.⁶

هوامش الوحدة الثالثة:

- 1-بوعون أحمد، محاضرات فنيات التحرير، منتديات الأمسية الجزائرية، 3جويلية 2012.
- 2-زهية يسعد، فنيات التحرير المكتوبة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة
- 3-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط1، الجزائر، دار هومة، 2004 ص 48.
- 4-أديب خضور، مدخل إلى علم الصحافة نظرية وممارسة المكتبة الإعلامية، ط3، دمشق 2008، ص 55.
- 5-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 60.
- 6-المرجع السابق، ص 62

الوحدة الرابعة:

الأنواع الإخبارية

*الخبر الصحفي

*التقرير الصحفي

*القصة الخبرية

الخبر الصحفي:

تعريف الخبر الصحفي:

حسب صلاح عبد الحميد للخبر الصحفي هو تقرير عن حدث لم يكن معروفا عن الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر موثوق في صحتها على أن يقوم بكتابته محررون متخصصون في العمل الصحفي.¹

ويرى كارل إرن أن الأخبار هي بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهتم الرأي العام ويفيده ويضيف إلى معلوماته جديدا²، ويعرفه محمد لعقاب في كتابه الصحفي الناجح بأن الخبر هو أن نخبر الناس ونعلمهم بأهم ما يدور حولهم من أحداث ووقائع وهو معلومة جديدة لم تنشر ولم تبت ولم يتم إذاعتها بعد، أي لم يعرفها الجمهور بعد حول قضية أو حدث أو واقعة تهم الرأي العام.

الخبر هو الأساس في وجود الخدمة الإخبارية وهو وراء كل عملية إعلامية في مختلف الوسائل الإعلامية ويشمل الإذاعة والتلفاز والصحافة وغيرها.²

*أنواع الخبر:

ينقسم الخبر إلى نوعين:

- الخبر البسيط والخبر المركب:

- الخبر البسيط هو خبر يتناول واقعة واحدة ومحددة.

الخبر المركب هو خبر يجمع بين عدة أخبار حول موضوع واحد بمعنى جمع

مجموعة من أخبار بسيطة حول موضوع واحد، أو يتناول خبرا واحدا من زوايا مختلفة.³

بمعنى أن الخبر المركب تمتزج فيه جملة من الأخبار في خبر واحد، وعادة ما تتم هذه الطريقة حين يكون هناك رابط ما بين الأخبار، كأن يكون خبر عسكري ثم سياسي متعلق بالوضع بسوريا مثلاً، أو تكون جملة من الأخبار العسكرية في مناطق مختلفة فتجمع في خبر واحد.

وتستعمل هذه الطريقة لاختصار مساحات إما في الموقع الإلكتروني أو في الصحيفة، وبدل أن تكون هناك جملة من الأخبار البسيطة المنفردة، يتم تحرير تلك الأخبار في خبر مطول. أما اختيار ما هو الخبر الأول وما هو الخبر الثاني و الثالث فهذا يعتمد على عامل القرب.⁴

وهناك تصنيف آخر لأنواع الأخبار حسب الوسيلة (الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني والخبر الإلكتروني وخبر الصحافة المكتوبة).

كما يوجد تصنيف آخر يخص حجم الخبر: الخبر القصير-الخبر العاجل.

والتصنيف الأخير تصنيف حسب الموضوع خبر سياسي، خبر رياضي، خبر ثقافي...الخ

*أسئلة الخبر:

يجيب الخبر على عدد من الأسئلة وهي: من، متى، أين، ماذا، لماذا، كيف، كم.

• من: الذي قام بالفعل أو الحدث، فلكل حدث جهة تقف وراءه لا يمكن فصل الخبر عن فاعله.

• متى: نقصد بها زمن وقوع الحدث، فالخبر سلعة سريعة التلف ولأهميته ينبغي على الصحفي أن يراعي استخدام الوقت.

- **أين:** هو سؤال يشير إلى المكان، فالخبر لا يقع خارج المكان ومكان وقوع الحدث قد يعني دولة، ولاية، قرية، شارع، ملعب وغيرها
- **ماذا:** هو جوهر الحدث، ماذا جرى، فبدون هذا السؤال لا يكون هناك خبر.
- **لماذا:** إذا كان خبر لابد أن يكون له هدف، وقد يكون واضحاً أو مستنبطاً من الخبر ولكن لابد من توفر عناصر وإشارات توحى بذلك⁵ والإجابة على ماذا يعطي للخبر قيمة مضافة.
- **كيف:** ويقصد بها الوسيلة وتشكل أحد عناصر الخبر وقد يكون التعبير عليها مباشراً أو ضمناً.⁶
- **كم:** تستخدم حتى تعطي ضخامة للخبر وتساعد في ذكر الأرقام.

القيم الإخبارية:

يرى الأستاذ عبد العالي رزاقى أن القيم الخبرية في أبسط تعار يفها هي خصائص أو صفات أو مقاييس أو أسس أو مبادئ أو مواصفات أو معايير أو مفاهيم أو سمات تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية ومكانته في نشرات الأخبار.⁷

وللقيم الإخبارية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام، كما أن القيم الإخبارية هي من المفاهيم الصعبة والمطاطية التفسير في المجتمع المعاصر لما تحمله من معاني إيديولوجية وذهنية، أي أن التمايز في الأنظمة الاجتماعية

والسياسية والقيمية و الإعلامية على مستوى العالم له أثر في إيجاد اختلاف للقيم الإخبارية التي يقدمها كل نظام.

إذن فدلالة القيم الإخبارية تدل على وجود بنية معقدة للخبر على أساس أبعاد القيمة المتعددة، نظرية أو نفعية، فكرية أو إيديولوجية أو دينية.

ويقوم الفهم الدقيق للقيم الإخبارية على أساس مغزى الحادثة التي ستنقل إلى الجمهور، وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية، فكل وسيلة لها قيمها الإخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها.⁸

أهم القيم الاخبارية:

• **صحة الخبر:** يعتبر هذا العنصر من أهم مواصفات الخبر إذ يجب أن يكون الخبر المذاع صحيحا مائة بالمائة ويذاع كما ورد حتى لو خالف من يعرضونه لأنه يخالف آراءهم ولا يتناسب مع مصالحهم فالقاعدة هي أن الوقائع مقدسة والرأي حر.⁹

• **الآنية:** إن أي خبر يفتقر إلى عنصر الجودة أو الحالية أو الزمن عموما، إنما يفقد ثقله وأهميته فالقيمة الإخبارية تصغر وتتضاءل مع الزمن، أعترف اندريه جيد الروائي الفرنسي بأهمية التوقيت في تعريفه للصحافة هي كل شيء سوف يصبح غدا أقل أهمية وإثارة من اليوم.¹⁰

• **الدقة والموضوعية:** الخبر الصحفي يجب أن يكون دقيقا وموضوعيا الدقة في تقديم المعلومات والموضوعية في معالجتها.

• **التشويق:** ويعني ذلك أن يشمل الخبر ما يدفع المتلقي لمتابعته كأن يحوي أشياء غير عادية، أو يكشف أمورا غامضة شرط أن تكون هذه الأمور صحيحة وموجودة فعلا وليست مغلوبة أو مفبركة.¹¹

• **الأهمية:** أن يكون الخبر موضع اهتمام أكبر عدد من الناس بحيث تحدث الرسالة تأثيرها المرغوب في أوسع مدى ممكن وكلما اكتسب الخبر أهمية كان موضع عناية لدى رئيس التحرير لإبرازه وتقديمه على غيره من الأخبار ووضعه في المكان الأنسب في توزيع الإخبار.¹²

العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية:

حدد الباحث الجزائري إسماعيل قاسمي 2008 هذه العوامل بالشكل التالي :

1- السلطة السياسية.

2- سياسة المؤسسة الإعلامية.

3- الإيديولوجية.

4- القيم المجتمعية.

5- القواعد المهنية.

6- نوع الملكية.¹³

مصادر الأخبار:

المصدر هو الجهة التي تستقي منها الخبر، سواء كان شخصا أو هيئة، المصادر بالنسبة للصحفي إحدى الركائز المهمة في عمله بل إحدى الأدوات الهامة في ممارسة المهنة.¹⁴

أنواع المصادر:

أولا:

-المصادر الداخلية: وتسمى بالمصادر الذاتية لأنها تعكس مجهود طاقم المؤسسة الإعلامية وتبرز علاقاتها الواسعة وانتشارها وسعة إدراك صحفيها لأهمية الخبر.¹⁵

1- الصحفي: هو العمود الفقري في غالبية الأقسام الصحفية، عليه تقع مسؤولية تغذية الصحيفة بنسبة عالية من الأخبار التي ينشرها والتي يستقيها من مصادر متعددة يطلق عليها مصادر الصحفي.

وتزداد أهميته في انه يخص صحيفته وحدها بما يحصل عليه من أخبار، لكن يشترط أن تتوفر في مصادره الأهلية.¹⁶

2- المراسل الصحفي: هو من تستعين به المؤسسة الإعلامية لتغطية الأحداث خارج المدينة التي تتواجد فيها المؤسسة الإعلامية بغض النظر إذا كانت هذه المدينة داخل أو خارج الدولة.

3- الجمهور والهواة: مصادر ذاتية للصحيفة الذين يتصلون بها لتبليغها بأحداث يرونها لكن على الصحيفة أن تتحرى بنفسها من صدق تلك الأخبار.¹⁷

ثانياً:

-المصادر الخارجية: وهي مصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها، مثل وكالات الأنباء المحلية والعالمية والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والوثائق والبيانات والنشرات والكتب والمؤتمرات الصحفية والوزارات والهيئات الرسمية والمؤسسات العمومية.

الإكثار من المصادر الخارجية يقلل من مصداقية المؤسسة والاعتماد عليها كما هي، قد يتعرض مع سياستها أو ثوابت البلد الموجودة فيه، لهذا ينصح بإعادة صياغة أخبار الوكالات وفق سياسة المؤسسة وتطعيمها بالمصادر الداخلية.¹⁸

خلفية الخبر الصحفي:

هي عبارة عن الأحداث التي ترتب عليها الحدث، أو تطوراته السابقة، مثلاً عند الحديث عن مظاهرة تطالب بإطلاق سراح مختطفين، يجب أن تتضمن الخلفية متى تم اختطافهم، ولماذا، التي اختطفتهم وحيثيات الاختطاف كاملة. والجهة هناك عدة مدارس تناولت خلفية الخبر، أبرزها مدرسة "رويتر"، حيث تكون خلفيات الأخبار في رويتر دائماً في الفقرة الثانية من الخبر، وهي مدرسة لا يتبعها كثير من المواقع والوكالات.

وهناك وكالات أخرى ومواقع كثيرة تقوم بوضع الخلفية نهاية الخبر، بينما تكون الفقرات الأولى بدون خلفيات، وتتبع هذه الطريقة الوكالة الفرنسية والتركية.

وتقوم وكالات أخرى بوضع خلفية لكل فقرة في الخبر، أو مع كل جزئية تحتاج لشرح أو توضيح، خاصةً في كتابة الخبر العالمي، بمعنى تريد أن يفهم أي قارئ حول العالم هذا الخبر بكل تفاصيله

مثلاً إذا كتبت في مقدمة الخبر أن هناك مظاهرة تطالب بإطلاق سراح المختطفين، تكون الفقرة الثانية خلفية عن المختطفين ومتى تم اختطافهم، وفي الفقرة التي تليها إذا تحدثت مثلاً أن القاعدة اختطفت هؤلاء الناشطين على خلفية مقالات رأي، يجب أن تتضمن الفقرة التي تليها ملخص للمقالات التي كتبها الناشطون ومتى وأين نشرت.

بنية الخبر:

يتكون الخبر الصحفي من العنوان، المقدمة، الجسم.

أولاً العنوان: يعد العنوان بمثابة النافذة التي يطل من خلالها القارئ على الصحيفة، فهو أول ما يطلع عليه في الموضوع واخر ما يكتبه المحرر حتى يستطيع اختيار الزاوية المناسبة التي تهم اكبر عدد من القراء لذا ينبغي أن يكون جذاباً وقوياً وواضحاً وموجزاً ومثيراً لاهتمامهم ومعبراً عن محتوى الموضوع بدقة بكلمات قصيرة ومألوفة.¹⁹

ويقول الدكتور نسيم الخوري عنه انه الباب المباشر إلى إعلام القارئ وجذبه على قراءة الخبر.

والصحيفة التي تنشر أفضل الأخبار وتقدمها تحت أسوأ العناوين لا تستطيع كسب القراء، فالعنوان نصف الخبر وقد يكون كله لهذا نرى أن بعض الصحف تعتمد بالإضافة إلى سكرتيري التحرير إلى متخصصين في كتابة العنوان الذي يصاحبه ما يعرف باللغة

الصحفية باللمعة²⁰، ويجب أن يدل العنوان على مضمون الخبر ويكون مثيرا للانتباه جذابا ودقيقا ومختصرا وأن يركز على أهم عنصر في الخبر.

أولا: أنواع العنونات:

تصنف الدكتورة نصيرة صبيات في مطبوعاتها عنونات الخبر إلى ثلاثة أصناف التصنيف الشكلي والتصنيف الوظيفي والتصنيف التحريري.

1) التصنيف الشكلي:

أ- **عنوان المانشيت:** هو العنوان الأبرز على الإطلاق في الصحيفة يكتب ببنت كبير جدا لهذا السبب يسمى بالعنوان العريض يشير إلى الخبر الرئيسي في الصحيفة ويعتبر عنصرا تبوغرافيا أساسيا من عناصر الصفحة الأولى دون غيرها.

ب- **العنوان الممتد:** هو ذاك العنوان الذي يمتد ليشغل عددا من أعمدة الصحيفة يرتبط وجوده بالصحف التي تعتمد على الإخراج الأفقي أكثر من الصحف التي توزع مادتها على أساس عمودي مع معظم الأخبار الطويلة التي تحتل في الغالب عددا من أعمدة الجريدة.

ت- **العنوان العمودي:** يمتد ليشغل عمودا واحدا فقط، يستخدم في الأخبار القصيدة التي لا تتطلب عادة إلا سطرا واحدا.

2) التصنيف الوظيفي: يركز هذا التصنيف على الوظيفة التي تقوم بها العناوين من حيث الناحية التحريرية.

أ- **العنوان الرئيسي:** هو العنوان الأساسي للمادة الإعلامية وأبرزها ويتضمن أهم لاما يتصل بالمضمون التحريري

ب- **العنوان العمودي:** يمتد ليشغل عمودا واحدا فقط، يستخدم في الأخبار القصيدة التي لا تتطلب عادة إلا سطر واحد.

3) التصنيف الوظيفي:

يركز هذا التصنيف على الوظيفة التي تقوم بها العناوين من حيث الناحية التحريرية.

أ- **العنوان الرئيسي:** هو العنوان الأساسي للمادة الإعلامية وأبرزها ويتضمن أهم ما يتصل بالمضمون التحريري للخبر يكتب بنمط كبير طبقا لأهمية الخبر ومساحته.

ب- **العنوان المعلق:** ويسمى أيضا العنوان التمهيدي وهو ذاك العنوان الذي يأتي قبل العنوان الرئيسي على شكل عبارة قصيرة تمهد له وتهيئ لفهم محتوى العنوان الرئيسي.

ت- **العنوان الثانوي:** هي تلك العناوين التي تأتي بعد العنوان الرئيسي حاملة معلومات من مضمون الخبر لكنها أقل أهمية من تلك التي يتضمنها العنوان الرئيسي.

ث- **العنوان الفرعي:** يستخدم هذا العنوان من عناوين الفقرات لكسر رتابة العرض وإراحة القارئ لذلك ينظر إليها على أنها فواصل بين أجزاء الموضوع الواحد.

ج- **عنوان الإشارة:** هو عنوان مقتضى جدا يتكون من مفردة واحدة يأتي ملازما للإخبار البسيطة يشير إلى المكان وبالتالي يجيب على السؤال أين كما يجيب عنوان الإشارة على السؤال ماذا.

(3) التصنيف التحريري:

يعتمد هذا التصنيف طبقاً لأساليب الصياغة ولطبيعة المضمون فنجد:

- العنوان التقريرية الإخباري: هو ذلك العنوان الذي يحمل أهم معلومة تضمنها المتن يأتي في شكل جملة تقريرية تتضمن في الغالب الإجابة على السؤال ماذا حدث.
- العنوان الاقتباسي: يعتمد على اقتباس تصريح جاد ورد على لسان إحدى الشخصيات الفاعلة أو صانعة الحدث.
- العنوان الوصفي: تتضمن هذه العناوين لغة وصفية لرسم صورة ذهنية لدى القارئ عن الموضوع.
- العنوان الاستفهامي: أحياناً يفضل الصحفي صيغة العنوان الاستفهامي الذي يصاغ في شكل سؤال لما يحمله من خاصية الإثارة.
- العنوان الإيضاحي: هو ذلك العنوان الذي يقدم تيريرات عن أسباب وقوع الحادث ونجده يجيب عن سؤالين هما ماذا؟ ولماذا؟
- خصائص عنوان الخبر:

- من أهم مواصفات العنوان أن يكون مفيداً ومعبراً وموضوعياً ومثيراً للاهتمام ، و ان يجيب على احد الأسئلة الستة المعروفة او بعضها.

- يفضل كتابة العنوان باستخدام الفعل المضارع لأن استخدام الفعل الماضي قد يخلق عند القارئ إحساساً أن الخبر قديم.

- من المعتاد أن يكتب العنوان على سطرين وهناك اتجاه جديد في الصحافة العالمية لكتابة العنوان على ثلاثة أسطر تسهيلا للقارئ.

ثانيا:

المقدمة:

المقدمة هي أول جزء من الخبر تسمى استهلال مدخل ولها أهمية كبيرة في تحرير الخبر وتتشرك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر.

يعرفها محمد لعقاب في كتابة الصحفي الناجح أنها الفقرة التي تأتي في بداية الخبر الصحفي ومباشرة بعد العنوان ،تلخص أهم ما في الخبر خاصة من وماذا ولماذا، أي العنصر البارز فيه وتترك التفاصيل للجسم.²¹

وحسب وكالة الأنباء الأسيوشيتدرسي (AP) فإن المقدمة هي الاستهلال في بداية الخبر هو الطعم والاستهواء ومصيدة القارئ اللطيفة ،إنه أشبه بالمقبلات التي تزكي الشهية ولا تقدم وجبة.²²

ويتفاوت حجم المقدمة تبعا لحجم الخبر ففي الخبر الإذاعي والتلفزيوني مثلا تكون المقدمة بين 10-15 كلمة بينهما تكون في الخبر المقروء بين 20-30 كلمة، وفي جميع الأحوال لا يجب أن تزيد المقدمة عن 50 كلمة كحد أقصى.

وقد تجيب المقدمة على سؤال أو أكثر من الأسئلة الستة التي ذكرناها سابقا والغرض من المقدمة إلى جانب إعطاء المتلقي لمحة سريعة عن ماهية الخبر هو خلق الإثارة لدى المتلقي بحيث يكون متشوقا لقراءة تفاصيل الخبر.

ويرى عبر الستار مواد أن المقدمة في الصحافة المكتوبة هي أول ما تقع عليه العين وهي عادة ما تكتب بالأسود أو بينط أكبر قليل من بنط الخبر ولهذا يجب أن تكون بمثابة مطلع للقصيدة الذي يجب أن يكون أسرا بليغا وجذابا يستحوذ على القارئ.²³

• خصائص المقدمات:

تتميز مقدمات الأخبار بخصائص هي:

- 1- أن تجذب اهتمام القارئ أو المستمع أو المشاهد
- 2- أن تشد القارئ أو المستمع أو المشاهد إلى متابعة الخبر.
- 3- أن لا تزدهم بالمعلومات والآراء والأحداث مما قد تشتت الذهن.
- 4- ان لا تكون أكبر من الخبر أو في حجمه.²⁴

• أنواع المقدمات:

هناك أنواع متعددة من المقدمات أهمها:

(1) المقدمة التلخيصية:

يعد هذا النوع من المقدمات من أبسط المقدمات وهي التي تلخص بوضوح وبساطة أهم المعلومات التي يحتويها الخبر، أي هي المقدمة التي تحشد جميع عناصر الإثارة في الجملة الأولى وتستخدم غالبا كالباقى قوالب الهرم المعكوس.²⁵

(2) المقدمة الاقتباسية:

اقتباس فقرة من تصريح أو حديث كما ورد دون تحريف ويلجأ إليه الصحفي لتأكيد مصداقية المعلومات التي يوردها في الخبر.

(3) المقدمة التساؤلية:

هي مقدمة تبدأ بسؤال يشير إلى موضوع الخبر بمعنى أنها تحاول صياغة سؤالاً عن أهم معلومات الخبر.

(4) المقدمة الوصفية:

مقدمة تصف الخبر وتقدم وصفاً لمكان الحدث والظروف المحيطة به.

(5) مقدمة التناقض:

تهتم بالحقائق المتناقضة لخلق عنصر التشويق والغرابة.

(6) مقدمة العنصر الواحد:

وهي المقدمة التي تبرز العنصر الأكثر استخداماً.

ملاحظة: يبدأ الخبر بفاعل ماضي بينما يكون الفعل في العنوان في المضارع، ولا يجوز أن نبدأ باسم ومصدر وهناك أخبار تبدأ بفاعل مضارع لما يكون الخبر مرتقب الحدوث.

ثالثاً: جسم الخبر الصحفي:

يمثل الجسم القاعدة المهمة في الأحداث والوقائع فهو يتضمن الشرح والتفاصيل و تدعمها بالبيانات والتصريحات والوثائق ذات الصلة بالموضوع.²⁶

وقال حمزة عبد اللطيف وفي الجسم أو الصلب تكتب الحقائق الواحدة إثر الأخرى حتى نهايتها.²⁷

ويجب الجسم على مجمل أسئلة الخبر وعند كتابة الجسم يستحسن أن يقسم؟ إلى فقرات كل فقرة تحمل فكرة واحدة مع استخدام الجمل القصيرة وتجنب الفقرات المطولة.

يجيب الجسم على الأسئلة الخمسة وهي:
من، ماذا، متى، أين ولماذا وكم.

وينصح أن يقسم جسم الخبر إلى فقرات كل فقرة تحمل فكرة.

الأشكال الفنية لكتابة الخبر الصحفي:

لتحرير الخبر هناك عدة طرق، لكن أشهرها طريقة الهرم المعكوس، طريقة الهرم المعكوس المعتدل وطريقة الهرم المعكوس المتدرج.

• طريقة الهرم المعكوس (المقلوب)

يقول ليونارد راي تيل ورون تيلور في كتابتها مدخل إلى الصحافة أنه من أجل مستقبل مهنة الصحافة لا يمكننا تجاهل الهرم المقلوب لأن له صفة واحدة هامة جدا ينبغي تطبيقها على أشكال الكتابة الصحفية، هذه الصفة تتمثل في أن تكون أول فقرة بالغة القوة فكل الموضوعات الصحفية الجيدة، تجيء الفقرة الأولى فيها أيضا جيدة

في الهرم المقلوب تلخص الفقرة الأولى كل شيء²⁸ والمقصود أن الهرم المقلوب يعني أن يبدأ الصحفي بأهم فكرة في الخبر ثم إلى الأفكار الأقل أهمية.

• الهرم المعتدل:

يصلح هذا القالب للأخبار القصصية لأنه يبقى على الحدث مخفياً لغاية الخاتمة حيث يكشف عنه مما يحولها إلى أهم عنصر في الخبر وهو يصلح للأخبار التي تستند إلى المعايير أو القيم الإنسانية كالإحساس بالنجاح أو الفشل.²⁹

بمعنى أن المقدمة في الهرم المعتدل تمهد للخبر ويحتوي الجسم على التفاصيل ونهاية الخبر تتضمن أهم ما في الخبر.

• الهرم المعكوس المتدرج:

هذه الطريقة لجأ إليها الصحفي عادة خلال تعامله مع البيانات والخطب والأحاديث الصحفية، فعادة ما تتضمن هذه الوسائل عدة مواضيع يلجأ الصحفي إلى تحريرها أول بأول، وفي كل موضوع يبدأ بالأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية مثل الهرم المقلوب.³⁰

نماذج الأخبار:

بالنظر لتعدد العملية الإخبارية وتعدد وجهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحلة حاسمة من التطور، فقد تدارس علماء الصحافة وكتاب الأخبار والباحثون الإعلاميون واقع الخبر في ظل المنافسة الصحفية والتحول الثقافي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده العالم اليوم، قد عقدت عدة حلقات دراسية وندوات علمية في الولايات المتحدة وأوروبا وبعض دول العالم الثالث قدمت فيها دراسات ألفت شيئاً من الضوء الجديد على مفهوم الخبر وصناعته.

وقد خلص الباحثون إلى طرح أربعة نماذج للأخبار ذات ملامح وخصائص مميزة وتجسد نظرة حرفية متطورة للعملية الإخبارية وطرائق إعداد الأخبار لتكون صالحة للاستعمال من قبل وسائل الإعلام الإخبارية المختلفة..

وكل أنموذج من هذه النماذج يكشف عن القوى المؤثرة في صناعة الخبر ولكل واحد من هذه النماذج تأثيره ووقعه الخاص في غرف الأخبار لا بل حتى عند جمهورها.

1 - أنموذج المرأة :

يذهب أنصار هذا الأنموذج إلى أن الخبر يعكس كمرآة واقعا معيناً بل عليه أن يؤدي هذه المهمة. فالصحفيون والمراسلون يراقبون ويتأملون من العالم الذي حولهم ويروون ما يشاهدونه بدقة وموضوعية قدر الإمكان مثلما تكون المرآة صادقة في عكس الصورة التي تقف أمامها، أنصار هذا الأنموذج يدافعون عن وجهة نظرهم بالقول نحن لا نصنع الخبر بل ننقله فقط.³¹

ومعنى هذا إن القائمين بالأخبار ما هم إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم وهم يعكسون أي شيء يقع عليه نظرهم وليس لهم أن يقوموا بصياغة بأي شكل من الأشكال والواقع إن هذه الأنموذج للخبر تتميز بها وسائل الإعلام الأنغلو سكسونية أو الناطقة بالإنجليزية التي تعتمد الموضوعية في التغطية الإخبارية ونقول بان الصحفي يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه.³²

2 - الأنموذج الحرفي:

أصحاب هذا الاتجاه من دارسي الأخبار ينظرون إلى صناعة الأخبار على إنها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها واجتذابها لجمهور وسائل الإعلام ولأسباب اقتصادية، فان التوجه نحو الجمهور له الاعتبار الأول..

وهذا ما يجعل الجمهور الفيصل الأول في اختيار الموضوع أو الموضوعات التي تحظى بالنشر وهذا معناه إن جمهور وسائل الإعلام هم حراس البوابة فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يهمل أو يموت.

يجافي الأعراف الصحفية والتقاليد الراسخة في غرف الأخبار.. الصحفي المحترف يرى الخبر بضاعة متطورة خاضعة للمنافسة فضلا عن كونه خدمة اجتماعية المستفيد الأول منها هو الجمهور.

إن أخلاقيات المهنة وتقاليد الصحافة العالية ومبادئ الاحتراف تعمل عملها في ذهن كاتب الخبر المحترف وهو يحول الأحداث إلى أخبار لها بناؤها وصياغتها ولها جمهورها الذي يتلف لتلقيها.

الأنموذج المؤسساتاتي:

يقوم هذا الأنموذج على نظرية المؤسسة وتقاليدها وتعليماتها وطرائق تعاملها مع الأحداث والأخبار.. ويرى أنصار هو الأنموذج الإخباري إن اختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوط التي تخضع لها العمليات المؤسساتاتية وأهدافها، الإخبارية لها أهميتها الخاصة.

ويبرز الأثر المؤسساتاتي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمده كل مؤسسه إخبارية أو صحفية واسعة الانتشار ويتضمن هذا الدليل الذي يسمى أحيانا كتاب اليد تعليمات لغوية وأسلوبية وطرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث على اختلاف أنواعها وتقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار وتوزيعها.

هناك بعض الصحف التي تعتمد الدليل الأسلوبي لوكالة أنباء اسوشيتد برس AP والذي ترك أثرا واضحا في أسلوب كتابه الخبر، وقد توالى طباعته منذ الستينات وانتشر استخدامه في وسائل الإعلام المختلفة .

ان شيوع استخدام الدليل الأسلوبي إنما يدل على حرص المؤسسة الإخبارية والصحيفة على التمييز وإتقان صنعتها الإخبارية ومراعاة قواعد الكتابة والمعايير الأسلوبية وهذا المسعى في حد ذاته مؤشر على إن كتابة الأخبار أصبحت صناعة متقنة ودقيقة ولها خصائصها المميزة .

3- الأنموذج السياسي:

يرى أتباع هذا الأنموذج من الأخبار إن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الإيديولوجية للقائم بالأخبار فضلا عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية ، فحين يكون المحيط السياسي ديمقراطية رأسمالية ذات توجهات تتعلق بالرعاية الاجتماعية فان هذه القاعدة الأيديولوجية تلقي بظلالها على النظرة إلى العالم بشكل مناسب في تضاعف كل موضوع فعلي أو متخيل..

فأنصار النظام القائم مثلا يصورون على أنهم أشخاص أخبار أما خصومه فهم سيئون وتقوم وسائل الإعلام بمتابعة الشخصيات ذات الشأن وكذلك المؤسسات الكبرى ، أما الخارجون عن النظام أو ذوو المواقع الدنيا فيتم إهمالهم عموما.

ويتضح هذا الأنموذج في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام في الدول الاشتراكية حيث يكون هدف الخبر هو تشكيل الرأي العام وفق مبادئ الاشتراكية، وفي هذه الدول تكون مهمة الصحفي مساعدة الدولة أو الحزب الحاكم في تنفيذ السياسات التي تخدم الاشتراكية وتساعد في تنفيذ الثورة.

ففي الصين مثلاً ينظر للخبر على أنه معلومات تفيد الحكومة ومثل هذا يقال عن بقية بلدان العالم التي تتباين أنظمتها السياسية وثقافتها العامة ولذلك يصح القول بأن الخبر هو نتاج البيئة والتقاليد والأيديولوجيات السائدة.

والواقع إن النماذج الإخبارية الأربعة تجسد في نظرتها المختلفة تعقد العملية الإخبارية وتشابك العوامل المؤثرة في إعداد الخبر وتوزيعه في صيغته النهائية..

كما تصور كذلك النظرات المتباينة للخبر كبضاعة معروضة في السوق وكنوع من الخدمة الاجتماعية تقوم بها وسائل الإعلام وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن فن كتابة الخبر على درجة عالية من الدقة والمسؤولية وتقتضي مهارات وخبرات كبيرة قادرة على استيعاب أبعاد العملية الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها.³³

*تدريب:

- يقدم للطلبة مجموعة من الأخبار ويطلب منهم استخراج الأسئلة المرجعية.
- يطلب من الطلبة كتابة خبر بسيط وخبر مركب.
- توظيف المصادر في الخبر.
- تحويل برقيات وبيانات صحفية وأحاديث صحفية إلى أخبار صحفية مكتوبة.
- كتابة عناوين ومقدمات أخبار.

التقرير الصحفي:

التقرير الصحفي هو شكل من أشكال الكتابة الصحفية يصف الحدث من جميع جوانبه من خلال الزمان والمكان ويقدم شرحا تفصيليا لملايسات وأبعاد الحدث بطريقة واضحة وبلغة بسيطة وسهلة.

التقرير الصحفي هو عرض لحدث وهو مادة صحفية تسرد بدون شرح معلومات أساسية خاصة بحدث عام.³⁴

ويعتبر محمد لعقاب التقرير بأنه أهم الأنواع الإخبارية لأنه يقوم بنقل تفاصيل الوقائع والأحداث والظروف المحيطة بها.³⁵

يتناول التقرير الحادثة بالتفصيل فهو يقوم بنقل تفاصيل مجرياتها، إذا كان الخبر ينقل الحدث فقط فإن التقرير يتوسع في سرد التفاصيل .

كيفية كتابة التقرير الصحفي:

يبدأ بكتابة العنوان يليها مقدمة تتكون من فقرتين يتم التركيز فيها على المعلومات الدقيقة والجاذبة للقارئ وتتناول كل زوايا القضية المهمة يأتي بعد ذلك جسد التقرير الصحفي ويتم التركيز فيها على المعلومة الجوهرية للقضية وجميع الأدلة والبراهين التي تقوم بدعم القضية أو الحدث من خلال سرد القضية وتطورها من البداية للنهاية.

ثم تأتي خاتمة التقرير الصحفي ويقوم فيها الصحفي بتقييم مجريات القضية وعرض النتيجة التي توصل إليها الكاتب في كتابة التقرير وكشف الحقيقة وعرضها على القراء.³⁶

التقرير الصحفي والفنون الأخرى:

ويزداد تعريف التقرير وضوحاً من خلال المقارنة مع الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي.

-الخبر والتقرير:

يرى بعض أساتذة الصحافة وجود تشابه بين الخبر والتقرير حيث كل منهما يحمل مضمونا خبريا جديدا فالخبر يقوم بنقل ورصد الحدث بموضوعية كاملة.

أما التقرير الصحفي فيتضمن أيضا مضمونا خبريا بالإضافة إلى التفاصيل حول الحدث، الخبر الصحفي يتسم بالموضوعية في نقل الحدث واختفاء وجهة نظر الكاتب أو انطباعه الشخصي عن الحدث والبعد عن سرد التفاصيل بينما التقرير يتوسع في سرد التفاصيل فهو يتضمن انطباعات وخلفيات الحدث.

ويتميز التقرير عن الخبر من ناحية أن الصحفي هو الذي يروي الواقعة، من خلال تجربته ورؤيته وإحساسه. ولذلك فإن العامل الذاتي يمارس تأثيره في التقرير بدرجة أقوى مما هو الحال في الخبر.

وإذا كان الخبر الصحفي ينقل الواقعة نفسها و يركز أساسا على العناصر والجوانب الهامة والرئيسية، وذلك نظرا لضرورة نقل الخبر وتقديمه بأقصى قدر من السرعة والإيجاز والوضوح، فإن مهمة التقرير أشمل وأوسع.

إذ يجب على التقرير أن يخبر القارئ بالحدث والواقعة، وأن يوضح كيف جرت الواقعة، وظروف حدوثها، ومن هم الأشخاص المعنيون بها، أو المشاركون فيها، وما هي

علاقتها وارتباطاتها... أي أن التقرير يحاول تقديم الواقعة (الحدث) ضمن السياق العام الذي حدث فيه. وبذلك يقدم تفاصيل أوسع وأدق وأغنى.

ويختلف التقرير عن الخبر بأنه يستخدم وسائل وفنون صحفية أكثر تنوعاً، ويستخدم وسائل عرض وتقديم ومعالجة أكثر تنوعاً. فالخبر عبارة عن سلسلة من الوقائع مرتبة حسب أهميتها أو حسب تسلسلها.

أما التقرير فإنه يتضمن السرد (نقل الوقائع) والوصف (وصف المكان والأشخاص) والاستجواب (الحوار مع الأشخاص) والانطباعات الشخصية (مراقبة وملاحظة المسرح كله و الاستفادة من ذلك كله في الصياغة) هذا التنوع يجعل التقرير أكثر حيوية، وديناميكية.³⁷

التحقيق الصحفي والتقرير الصحفي:

رغم التشابه بينهما إلا أن الاختلاف يأتي في النقاط التالية: يتميز التحقيق الصحفي بالتعمق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة في حين يكتفي التقرير بتقديم صورة سريعة للحدث أو يقوم بالتركيز على جانب منه.

فالتقرير الصحفي يقدم تفاصيل أكثر من الخبر وأقل من التحقيق كما يختلف هدف التقرير الصحفي وغرضه، فالتحقيق الصحفي يستهدف إقناع القارئ بأهمية وخطورة المشكلة أو الفكرة التي يطرحها كاتب التحقيق بهدف كسب الرأي العام.

أما التقرير الصحفي فينحصر هدف كاتبه في إثارة اهتمام القارئ بالموضوع وذلك بتقديم معارف ومعلومات جديدة في التحقيق الصحفي يقوم المحرر بعرض وجهات النظر

في القضية المطروحة من خلال التحقيق وبالتالي فلا يسمح له بالتعبير عن وجهة نظره أو تأييد رأي آخر بينما التقرير الصحفي فيظهر من خلاله الكاتب.

التقرير عادة ما يرتبط بالحدث بينما لا يشترط في التحقيق الذي بإمكانه أن يحقق حتى في الوقائع التاريخية من خلال العودة إلى الأشخاص الذي عايشوها.³⁸

وإذا كان التحقيق يشرح ويعلق ويبحث عن الأسباب والعوامل التي تكمن وراء الخبر إلا أن التقرير الصحفي غالباً ما يكتفي بزوايا واحدة دون التطرق لباقي الجوانب.³⁹

أنواع التقرير الصحفي:

هناك ثلاثة أنواع للتقرير وهي:

-التقرير الإخباري: وهو تقرير ينطلق من خبر ما، ويهدف إلى شرح وتفصيل بعض جوانب الخبر. ويشمل التقرير الإخباري بصفة مكبرة على كل ما يشتمل عليه الخبر بصفة مصغرة، فالتقرير هو خبر مطور.⁴⁰

ومن المفيد قبل دراسة التقرير مراجعة أساسيات الخبر لفهم أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الخبر والتقرير الإخباري يشمل الخبر عادة على طرف رئيسي واحد من؟

بينما تتعدد الأطراف الفاعلة عادة في التقرير الذي يحمل تصريحات وأفعال عدة شخصيات تنتمي إلى مؤسسة واحدة أو إلى مؤسسات مختلفة معينة بالموضوع ويشمل الخبر عادة على عنصر رئيسي واحد (ماذا) ممكن؟ أن يتفرع إلى عناصر ثانوية بينما يشتمل التقرير الإخباري على العديد من العناصر الرئيسية المتقاربة في الأهمية والتي

تتفرع بدورها إلى عناصر فرعية ويجب الخبر على الأسئلة المرجعية الستة أو بعضها وهي من؟ ماذا؟؟ أين؟

أما التقرير الإخباري فهو يفسح المجال واسعا للإجابة على سؤال كيف؟ ولماذا مع؟ إمكانية أن يركز التقرير على السؤال كيف؟ التي تسمح بوصف وقع الحدث أو على السؤال لماذا؟

الذي يسعى إلى تفسير الحدث.⁴¹

-التقرير الحي:

يقول نصر الدين لعياضي أن التقرير الحي لا يتابع التطور الكرونولوجي للأحداث كما يفعل التقرير الإخباري بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف سواء وصف مكان الحدث أو الزمن أو من كانوا وراء الحدث أو ضحاياه إن السرد والوصف يبعدان عن التقرير الممل ويؤثران على الجمهور أكثر لأنهما يشعرا به وكأنه يعيش الحدث.⁴²

وهذا النوع من التقارير يشترط أن يكون الصحفي مكان وقوع الحدث، حتى يتمكن من جعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الحدث.⁴³

ويهتم التقرير الحي برسم صورة الوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها وتفصيلها وتفسيرها.

ويشترك التقرير الإخباري مع التقرير الحي في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث، لكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات والمعلومات حول الواقعة وتحليلها، نجد التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها ووصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه، والناس الذين ارتبطوا به.⁴⁴

-تقرير عرض الشخصيات: هو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية من الشخصيات المرتبطة بالأحداث التي تلعب دورا مميزا وبارزا على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي⁴⁵ سواء كانت هذه الشخصية حية أو متوفاة.

وحسب محمد لعقاب فإن استخدام تقرير عرض الشخصيات يتم من خلال المحطات السياسية كالمواعيد الانتخابية أو بعد تقلد المناصب الهامة بمعنى تعيين شخصيات في مناصب المسؤولية الهامة وكذلك خلال الإنجازات العلمية أو الرياضية أو الثقافية والمناسبات التاريخية.⁴⁶

بنية التقرير الصحفي:

يتكون التقرير الصحفي من أربعة، العنوان والمقدمة والجسم والخاتمة.

لا تختلف بنية التقرير على بنية الخبر غير أنه من المستحسن أن يكون عنوان التقرير مركبا ويرى محمد لعقاب أن أشهر مقدمات التقرير هي مقدمة إخبارية أحادية العنصر ومقدمة إخبارية متعددة العناصر ومقدمة السؤال، أما جسم التقرير فيتعين عليه الإجابة على كل الأسئلة المرجعية ويأتي الجسم في فقرات متناسقة وتأتي الخاتمة لتقدم حوصلة شديدة الاختصار لجوهر الموضوع مع إبراز أهم استنتاج.⁴⁷

ال قالب الفني للتقرير الصحفي:

عند كتابة الخبر، ترتب العناصر الإخبارية حسب قالب الهرم المقلوب و هو القالب المعهود دوليا بعد أن اعتمده وكالات الأنباء وجعلت منه نموذجا وحيدا للخبر القصير.

أما التقرير الإخباري فهو يتيح تنوعاً أكبر للقوالب المعتمدة لتصميم مادة التقرير وتسلسل عناصره، يرتب التقرير الإخباري العناصر بطرق عدة نستعرض بعضها في ما يلي:

الهرم المقلوب

بعض التقارير تبقى متمسكة بأسلوب الهرم المقلوب المعتمد في الخبر.

الهرم المقلوب المتدرج

ترتب العناصر الرئيسية بطريقة تنازلية من الأهم إلى الأقل أهمية حسب قالب الخبر المعهود و لكن يتبع مباشرة كل عنصر رئيسي تفصيلات و جزئيات تسمح بتطويره و إثرائه.

الهرم المعتدل

على العكس من الهرم المقلوب، قد تعتمد بعض التقارير قالب الهرم المعتدل أي أنها تبدأ الموضوع بعناصر ثانوية و تؤجل ذكر العناصر الهامة داخل التقرير على أن العناصر الثانوية التي تم وضعها في صدارة التقرير يجب اختيارها بذكاء لتكون ذات دلالة و ليست جزئيات عديمة الأهمية.

المزج بين الهرم المعتدل والهرم المقلوب في النص الواحد

يبدأ التقرير بمعلومات ثانوية و لكنها ذات دلالة و تليها معلومات هامة ثم من جديد يتم إدراج عناصر إخبارية حسب نظام تنازلي أي الأهم ثم الأقل أهمية.⁴⁸

التقرير بين الأخبار و التفسير:

ينقل أستاذ الصحافة كورتييس ماك دوغال في كتابه "مبادئ تحرير الأخبار" الذي ترجمه د.أديب خضور سنة 2000، عن رئيس تحرير صحيفة Christian Science Monitor "النشر الفوري للأخبار في الصحف ليس كافياً، بالرغم من أن معظم الصحف اكتفت بذلك لبعض الوقت. الأخبار يجب أن توضح و تشرح و تفسّر و تستكمل و تدمج بالأخبار الأخرى..."

كذلك فإن الأخبار الراهنة تزداد تعقيدا و لهذا فإن محرري الصحيفة يجب أن تزداد أهليتهم و جدارتهم و خبرتهم. يجب أن يكونوا مختصين في موضوعات مختلفة. القصص العالمية الضخمة لم يعد من الممكن تغطيتها كما هو الحال في تغطية حادث بسيط.

ويقول د.كرم شلبي، في معجم المصطلحات الإعلامية: "لا يقدم التقرير الصحفي نتيجة الحادثة فقط، و إنما يعطي تفاصيل الظروف الزمنية المؤدية إليها، فهو لا ينقل مثلا نتيجة مؤتمر فحسب و إنما تطوراته أيضا..."

لا يقتصر التقرير على تقديم المعلومات مثل الخبر و مجرد الإعلان عن وقوعها و لكنه يسعى إلى تمكين القارئ من فهمها فيرتقى الصحفي إلى مستوى أعلى من العمل الصحفي و هو التفسير.

ويأخذ التفسير أوجها عدة نذكر منها:

* ربط الحدث المعزول بسلسلة أخرى من الأحداث الموازية و التي تسمح بإعطاء صورة أشمل ما هو أكثر من الخبر ما هو أشمل من الخبر (أخبار وقعت في زمن متقارب ولكن في مؤسسات مختلفة أو أماكن متعددة أو مجالات أخرى...).

* الإثراء عن طريق تعدد الأطراف الفاعلة المعنية بالموضوع.

* الإثراء عن طريق تعدد المصادر.

* العمق أي الانتقال من الظاهر الذي يطفو على السطح إلى ما هو خفي عن العيان ("ما وراء الخبر").

* "وصف الأحداث الجارية بالتفصيل و تطوراتها و نتائجها و ملاساتها..." (د.عبد العزيز شرف، 1999).

* العمق الزمني أي عدم الاكتفاء بالحاضر بالآني الذي نثمنه في الخبر و نقتصر عليه ولكن التقرير يحتاج إلى العودة إلى الوراء لأن الماضي يسمح بفهم الحاضر و يضيئه.

هنا نلمس أهمية المتابعة أي رصد التسلسل الزمني للأحداث بضعة أيام أو أشهر قبل اليوم الذي نحرر فيه التقرير (ضبط كرونوجيا الحدث) والرجوع إلى الأرشيف الذي يوثق الحدث في كل أبعاده.

الخلفية في التقرير الصحفي:

يحمل كل تقرير معلومات رئيسية تستجيب إلى قيم الآنية أو الحالية وهي السبب في تحرير التقرير ونشره وبعبارة عنه عادة بالخبر الساخن أو خبر آخر ساعة. ولا يقتصر الصحفي على المعلومات الآنية فيدرج في التقرير معلومات لا تتسم بالجدة و لكنها على صلة بموضوع الخبر قصد إثرائه وتسهيل فهمه من القارئ (كورستين ماكدوغال، 2000).

وهذا النوع من العناصر الإخبارية المضافة تسمى في المهنة خلفية الخبر، والملاحظ أن عناصر هذه الخلفية لا تشكل في حد ذاتها الأحداث الجارية لكنها وثيقة الارتباط بأحدث ما يجد. وتتمثل وظيفتها في تدقيقها وتوضيحها.

ويفترض من بعض الأحداث أن تكون معروفة فالصحافي يظن أن القارئ يعرفها في حين أن العكس هو الصحيح فالقارئ ينسى بسرعة ويخلط بين التواريخ. والأفضل أن يذكر الصحافي حتى التواريخ المشهورة . وفي هذا السياق ينبغي أن يتجنب الصحافي الاقتصار على التعبيرات الغامضة مثل اليوم التاريخي أو المشهود.

ولا تقتصر الخلفية على ربط الأحداث الآنية بأحداث سابقة و لكنها تشمل أيضا تبسيط المفاهيم الصعبة إذ تستدعي الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية أو العسكرية باطراد استعمال مفاهيم معقدة لا يعرفها في الغالب إلا جمهور محدود ويتعين على الصحافي كلما استعمل مفاهيم قد لا يدرك الجمهور العريض معانيها أن يخصص ضمن خبره بعض الكلمات أو الجمل لتوضيح تلك المفاهيم.⁴⁹

* تدريب:

المطلوب من الطالب كتابة تقرير إخباري وتقرير عرض الشخصيات.

القصة الخبرية:

فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ، بمعنى تتبع الأثر لمعرفة الطريق، وقوله عز وجل:
“تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى بمعنى تتبع الخبر في التاريخ.

والقصة الخبرية لا تخرج في دلالتها الحديثة عن محاولة قص النبأ بالحق، ومن هنا كان الفرق كبيرا بينها وبين القصة الأدبية الخالصة، فالقصة الأدبية ليست مقيدة بقص الحقيقة، لان مجال الخيال أمامها طلق فسيح والوصف فيها أدبي من حيث الحياة والأشخاص ومجال الأحداث وصراع الأشخاص النفسي.

ولذلك كانت القصة الأدبية حديثة النشأة، تختلط فيها الحقائق الإنسانية بالأمور الخيالية فتبتعد كثيرا عن حقيقة الواقع، لما يتميز به الأدب من ذاتية يستبعدا التحرير الصحفي الموضوعي من خصائصه. وليست القصة الأدبية الحديثة تقريرا عن التجربة كما نجد في القصة الصحفية.

الفرق بين القصة الخبرية والخبر:

هناك من لا يفرق بين الخبر والتقارير الخبري والقصة الخبرية لكن لكل منهم مفهومه فالقصة الخبرية تختلف عن الخبر اختلافات واضحة، ويميز المختصون في الإعلام القصة الخبرية عن الخبر في جوانب عدة أهمها:

-أنها تبحث عن تفاصيل إضافية للخبر ولا تكتفي بالإجابة عن الأسئلة الستة.

-تركز بالإجابة على سؤال كيف وتعتمد على الوصف والعامل السردي مع الوقائع، فهناك وصف للانفعالات والعواطف.

-يظهر فيها الجانب الإنساني الذي ينعلم في الخبر المجرى.

-تكتب بالقلب التشويقي وبعضها يصاغ وفق قالب الهرم المعتدل، ولا يستخدم الهرم المقلوب في كتابتها.

-يختلط فيها الأسلوب الأدبي بالأسلوب الصحفي وتستخدم فيها ألفاظ أدبية وبعضها دارجة، في الوقت الذي يلتزم الخبر بالأسلوب الصحفي المجرى.

وتهدف القصة الخبرية إلى إبراز تأثير الأخبار الجادة المنشورة، والمتصلة بها، ومغزاها، وإضافة بعد إنساني ومعلومات حيوية وخلفيات وردود فعل من الصعب تضمينها في الخبر أو التقرير الإخباري.

أنواع القصة الخبرية:

هناك أنواع عدة للقصة الخبرية أهمها:

*القصة الخبرية الجانبية:

وهي قصة خبرية عن حدث يتصل مباشرة، بخبر مهم، أو تقرير إخباري مفصل، على الصفحة ذاتها، أو في العدد نفسه من الجريدة، وتركز المادة على جوانب إنسانية، أو ردود فعل مختلفة لحدث ما في المقدمة.

ويهدف هذا النوع من القصص إلى:

أ. إبراز تأثير الأخبار الجادة المنشورة، والمتصلة بها، ومغزاها.

ب. إضافة بعد إنساني لهذه الأخبار.

ج. إضافة معلومات حيوية وخلفيات وردود فعل، من الصعب وضعها، بشكل مناسب، داخل الخبر أو التقرير الإخباري . وهناك أكثر من نمط للقصة الإخبارية الجانبية منها:

1- القصة الجانبية التي تدعو إلى التعاطف وهدفها تحقيق تأثير عاطفي، عن طريق قصة إخبارية جادة، بتقديم نموذج إنساني، يحمل رؤية، أو وجهة نظر إنسانية، تدعو للتعاطف .

2 - القصة الخبرية المتضمنة ردود فعل وتتضمن تعليق عدد من الأشخاص، على الحدث، أو ردود الفعل المعلنة، أو المترتبة على هذا الحدث، في أماكن مختلفة، وعلى مستويات أخرى.⁵⁰

3 - القصة الجانبية النفسية ويسعى المحرر، عن طريقها، إلى الغوص في أعماق النفس البشرية، عن طريق عرض ردود فعلها حالتها النفسية والعاطفية، وقت إعلان الحدث وبعده.

4- القصص المضيئة (الباسمة) وهي قصص خبرية قصيرة، ذات لهجة باسمية، أو مشرقة، هدفها بعث الأمل والإشراق والتفاؤل داخل صفحات الجريدة، وسط أخبارها وموضوعاتها الجادة المليئة بالأحداث المتجهممة، غير السارة أحياناً، وغالبية هذا النوع قصص فكاهية ساخرة، لها نهاية مفاجئة، وعادة يبحث المحررون عن قصص فكاهية.

ويرى المحاضر بقسم الصحافة بجامعة دي مونتفورت البريطانية لي مارلو أن الصحافة الجيدة لا تدور فقط حول كتابة الأخبار والإجابة عن أسئلة: "ماذا"، و"أين"،

و"من"، و"متى". وهي أسئلة مهمة بالطبع؛ لكن ما يبقى مع القارئ في النهاية هو الإجابة عن "لماذا" و"كيف"، وهما السؤالان اللذان يشكلان جوهر كتابة "القصة الخبرية".

ويعتبر عضو الاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا (تأسس عام 1907) أن كتابة القصة الخبرية تتعرض لخطر التغييب في الصحافة الوطنية والإقليمية، ويحدث ذلك تماما في الوقت الذي يمكن القول فيه إننا في أمس الحاجة إليه.

ويتابع الكاتب قائلا إن الخبر يمنح القارئ وجبة من المعلومات، لكن القصة الخبرية الطويلة تخبره لماذا المعلومات مهمة، فهي خروج عن نسق "الأخبار تلو الأخبار" الذي يسود الصحافة.⁵¹

*تدريب:

المطلوب كتابة قصة خبرية .

هوامش الوحدة الرابعة:

- 1-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 85
- 2-ميسر سهيل، الإعلام الإسلامي وقواعد تقويمه، دار العلم، دمشق ط1، 2012 ص 69.
- 3-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص 71
- 4-<https://accuracypress.org/ar/wp-content/uploads/2018/01/%> محمد زيد.
- 5-عبد العالي رزاقى، الخبر في الإذاعة والصحافة والتلفزة والإنترنت، دار هومة، الجزائر، 2004 ، ص 63.
- 6-عبد العالي رزاقى، مرجع سبق ذكره، ص 63
- 7-عبد العالي رزاقى، الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، دار هومة، 2011، ص ص 135-136.
- 8-ضمياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، جامعة المستنصرية ، قسم علم النفس كلية الأدب ، ulmustansiry a h .edu .iqu media lectures 8/8/2020
- 9-ميسر سهيل، الإعلام الإسلامي، ص 70 ، مرجع سبق ذكره.
- 10-أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، ط3 ، سوريا، المكتبة الإعلامية، 2008، ص.75
- 11-ميسر سهيل، الإعلام الإسلامي، ص73 ، مرجع سبق ذكره.
- 12-المرجع السابق، ص72
- 13-نهلة أبو رشيد، الجامعة الافتراضية السورية كتابة وتحرير الأخبار، ص81
- 14-صلاح عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي، ص95، مرجع سبق ذكره.
- 15-عبد العالي رزاقى، الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، ص132 ، مصدر سبق ذكره.
- 16-نصيرة صبيات، مطبوعة خاصة بوحدة فنيات التحرير المستعملة في وسائل الإعلام المكتوبة، جامعة الجزائر 3 كلية علوم الإعلام والاتصال، 2016/2017، ص35
- 17-نصيرة صبيات، المرجع السابق ، ص 36
- 18-عبد العالي، رزاقى، مرجع سبق ذكره، ص 135.
- 19-محمد سعيد، أحمد أبو زايدة، العوامل المؤثرة في تحرير العناوين وإخراجها في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية، غزة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ماجستير الصحافة، ماي 2017 ، ص1

- 20- عبد العالي رزاق، مرجع سبق ذكره، ص 87.
- 21- محمد لعقاب الصحفي، الناجح، مرجع سابق، ص 88
- 22- نصيرة صبيات، مطبوعة فنيات التحرير، مرجع سبق ذكره، ص 44.
- 23- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجد لاوي للنشر عمان، 1999، ص 80
- 24- عبد العالي رزاق، مرجع سبق ذكره، ص 93.
- 25- ياسر محمد الشامي **visual and press Media communiti**
- 26- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 106.
- 27- حمزة عبد اللطيف، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4، القاهرة، دار الفكر، ص 103.
- 28- ليونارد راي تيل ورون تيلون، مدخل إلى الصحافة، ترجمة حمدي عباس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 1990، ص 219.
- 29- عبد العالي رزاق، مرجع سبق ذكره، ص 103
- 30- محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 74
- 31- دوريس أي كتابر، الإعلام والسياسة الأمريكية، واشنطن، نشرة الكونغرس الربيعية، 1984، ص 7.
- 32- اتجاهات الإعلام الغربي الأنغلو أمريكي، بغداد، دار الحرية، 1995، ص 16
- 33- صالح شاكرو وتوت، الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل البيت عليهم السلام العدد <https://abu.edu.iq/>
- 34- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص 119.
- 35- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص 13
- 36- ضياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي الجامعة المستنصرية، قسم علم النفس كلية الآداب Un ulmustansiry a <https://abu.edu.iq/> heduiquMedia lecteurs8/8/2020.
- 37- د. حبيب بن بلقاسم (2004)، التقرير الصحفي- وثيقة بيداغوجية لطلاب السنة الثانية صحافة- تونس : معهد الصحافة و علوم الإخبار، جامعة منوبة.-
- 38- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 227
- 39- ضياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، مرجع سابق.

- 40-المهدي جندولي، التحرير الصحفي قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة البحرين، 2010، ص133.
- 41-جيب بن بلقاسم، مختلف أنماط الكتابة الصحفية مقرر فن الكتابة الإعلامية، جامعة الملك سعود، كلية الأدب، قسم الإعلام، CTEuniv –Setif .dz
- 42-نصر الدين لعياضي، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفي، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص20
- 43-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 115
- 44-ضياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، مرجع سابق
- 45- نفس المرجع.
- 46- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ص 117.
- 47- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص 119.
- 48-حبيب بلقاسم، مرجع سابق
- 49-حبيب بن بلقاسم، فن الكتابة الإعلامية، مرجع سابق، ص23
- 50-كارل رينش، كتابة الأخبار والتقارير الصحافية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين، 2002
- 51-<https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2020/7/20/%D8%A7%D9>

الوحدة الخامسة:

الأنواع التعبيرية والإبداعية

*الروبرتاج

*البورتريه

الروبورتاج:

تعريفه:

الروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم على تصوير الواقع ونقله إلى الجمهور.

يعرفه صلاح عبد الحميد أنه نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية.¹

أما أديب حضور فيعتبره من الأنواع الإخبارية وجد لتلبية حاجات اجتماعية وإعلامية معينة واستجابة لضرورة عكس الواقع، أو شريحة منه، بطريقة خاصة ومتميزة سعياً لتحقيق تأثير معين.²

الروبورتاج هو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب معهم بنفس درجة أهمية المضمون.

وهو أيضاً نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج، فكتابة الروبورتاج تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي.

بدايات الروبورتاج:

يعود تاريخ الروبورتاج في الثقافة الإعلامية لبداية 1900، حيث يذكر المؤرخون أن من بين مؤسسو هذا الفن الصحفي نجد الكاتب الأمريكي إبتسنكلر في كتابة الغابة المتوحشة وكذا الأديب الأمريكي جون ريد في كتابة عشرة أيام هزت العالم.

وفي الأدب الفرنسي نجد الكاتب إميل زولا وألبر لندر مراسل جريدة le petit journal أو le matin أثناء الحرب العالمية الأولى.³

وحسب الدكتور نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304 و1377م.⁴

خصائص الروبورتاج الصحفي :

- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.

- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله، ويعكس ثقافته كذلك.

- يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور.

- يعتمد على جمالية اللغة والأسلوب فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.⁵

أنواع الروبورتاج:

ينقسم الروبورتاج إلى قسمين أساسيين:

- أ - روبورتاج آني يرتبط بالحدث، يعتمد على نقل ووصف الحدث. وهذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي.
- ب - روبورتاج موضوعاتي يرتبط بالموضوع وغير مرتبط بالحدث أي تسقط فيه الآنية وتدور مواضيع هذا النوع حول العلاقات الإنسانية، ويسمى كذلك هذا النوع بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان.

بنية الروبورتاج:

يتكون الروبورتاج من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة.

العنوان: يتشكل من عنوان إشارة ونسب يجب أن تكون العناوين في الروبورتاج وصفية.

المقدمة: أهم مقدمات الروبورتاج هي:

- أ - مقدمة تمهيدية يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
- ب - مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان الروبورتاج، مثل موقع مدينة.
- ت - مقدمة تحديد الموضوع: أي يحدد الصحفي موضوع الروبورتاج مثل الإنتحار أو الإجهاض أو التشرذم وغيرها من المواضيع.⁶

ث - الجسم: يتناول جسم الروبورتاج تفاصيل الحدث أو الموضوع مع مراعاة أهمية الوصف

في هذا النوع من أنواع الفنون الصحفية.

الفرق بين الروبورتاج وبقية الأنواع الصحفية

1- الروبورتاج.... الخبر والتقارير:

2- يشترك الروبورتاج مع التقرير الحي كنوع من أنواع التقارير في خاصيتين أولهما نزول الصحفي فيهما إلى الميدان وثانيهما أنهما يهدفان لنقل الواقع للجمهور، لكنهما يختلفان في عدة جوانب وهي أن التقرير الحي يحرص على النقل الكرونولوجي للحدث من خلال لا تتبع سيرورته، والإجابة عن الأسئلة الإخبارية التي يتضمنها.

أما الروبورتاج فلا يهتم ما جرى بقدر ما يهتم وصف الحدث في حد ذاته ووصف العلاقات الإنسانية التي يبني عليها موضوعه.

1- الروبورتاج والتحقيق:

يهدف التحقيق إلى الشرح والتفسير والتحليل بينما هدف الروبورتاج الأساسي هو الوصف كما يتميز التحقيق بلغة إخبارية ناضجة أما الروبورتاج فيهتم بجمالية اللغة ويمزج بين اللغة الأدبية والإعلامية.

2- الروبورتاج.....المقال:

ينطلق الروبورتاج من الحدث فيقدم وقائع عنه، ويحللها ويقوم بتصويرها بلغة فنية لكنه يبقى في حدود الحدث، في حين أن المقال يستخدم الحدث كواقعه، كوسيلة دعم وإيضاح لتعليق ظاهرة أو للبرهان على صحة الرأي.

3-الروبورتاج ...البورتية:

4-يرتبط الروبورتاج مع البورتية بصلة قرابة وثيقة، وكثيرا ما يتقاطع هذان النوعان في الممارسة، فمن الصعب؟ أن نكتب روبورتاجا دون أن يتضمن مقاطع تصور أبطال الحدث على طريقة البورتية.⁷

***تدريب :**

المطلوب إبراز القدرات الوصفية للطالب وذلك بكتابة روبورتاج من اختيار الطالب.

البورتريه:

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي "كان" الذي يعتبر من أبرز الرسامين الروس (1856-1911) حيث بدأ أول مرة كرسماً انطلاقاً من لوحته الشهيرة التي وصف فيها إحدى الفنانات الروسيات وهي على خشبة المسرح.

يقول ميشال فوارول أن البورتريه يهدف بالتعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس وطريقة التفكير وإمالها ومشاريعها وغير ذلك.⁸

التعريف:

البورتريه هو مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها، مميزاتها البيولوجية وتصريحاتها وطريقتها الخاصة في الحياة، مظهرها الجسدي تحرر بأسلوب حيوي ويعنصر التشويق.

يركز البورتريه على حياة الشخص من الصغر إلى الكبر ويتناول سلوكياته ومواقفه والمحطات التي مر بها وكذا الجوانب البيولوجية للشخص مظهره الجسدي ولامحه... الخ

كيفية كتابة البورتريه:

حتى نستطيع كتابة البورتريه يجب توفر جملة من النقاط.

1- لا يمكن أن نكتب عن شخص نحن لا نعرفه وهنا المعرفة يجب أن تشمل (أصدقائه، معارفه، مواقفه، حياته في الصغر، تفكيره، تياره السياسي والفكري والإيديولوجي وتجاربه....).⁹

2- بنية البورتية:

كغيره من الأنواع الصحفية فإن البورتية يتشكل من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة.

العنوان:

يتناول عنوان الإشارة الشخص موضوع البورتية ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه ويحمل العنوان الرئيسي انطباع الصحفي حول الشخصية.

المقدمة:

هناك ثلاث مقدمات أساسية في كتابة البورتية

- مقدمة تمهيدية.
- مقدمة تساؤلية.
- مقدمة انطباعية.

لكن يبقى إبداع الصحفي قائما في هذا النوع ومن الممكن تقديم المقدمة التي يراها مناسبة لموضوع الشخصية المختارة.

الجسم:

يعتبر الجسم العنصر الذي يطور فيه الصحفي رسمه للشخصية بتقديم معلومات عن طريق العائلة أو الأصدقاء أو عن محيط الشخصية، ويسعى الصحفي لترسيخ الصورة التي يريد رسمها عن الشخصية.

الخاتمة:

للصحفي الحرية في اختيار الخاتمة، وينتهي البورتريه بالكيفية التي يراها مناسبة.

***تدريب:**

اختيار الطالب لشخصية مناسبة لتحرير بورتريه صحفي.

هوامش الوحدة الخامسة:

- 1-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق ص 170.
- 2-أديب حضور، مرجع سابق، ص 102.
- 3-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 171.
- 4- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 74
- 5-أكرم بوتورة ، محاضرات ماستر السمعى بصري، جامعة تبسة
- 6- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 83.
- 7- نصيرة صبيات، مطبوعة فنيات التحرير، مرجع سابق، ص70.
- 8- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 174.
- 9-المرجع السابق، ص 176.

الوحدة السادسة:

الأنواع التفسيرية والاستقصائية

*التحقيق الصحفي

*الحديث الصحفي

1- التحقيق الصحفي:

التعريف:

التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، حيث يجمع بين الخبر والحديث والرأي وهو من أصعب الفنون التحريرية إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر لذلك يعد المحقق أو الصحفي بقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في الجريدة.¹

ويرى كل من محمود علم الدين وليلى عبد المجيد أن التحقيق الصحفي هو "تحر ودراسة حول قضية معينة أ ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما، وتدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفسارات التي تحتاج لإجابة وكذلك بعض المشكلات التي تحتاج لحلول."²

أما فاروق أبو زيد فيرى إن التحقيق يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه.

ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق ثم يزوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.³

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التحقيق الصحفي أنه أحد الأشكال الصحفية التي تتناول موضوعا يهم عددا كبيرا من الناس ويقوم على البحث والتحري والاستطلاع والتحليل الواقعي لمشكلة أو قضية لمعرفة أسبابها ومسبباتها وعواملها بهدف تقديم حلول.⁴

خصائص التحقيق الصحفي:

- 1- هو بحث معمق قائم على الشرح والتفسير والتحليل والتقصي.
 - 2- يعتبر بعض الأكاديميين أن التحقيق هو نسخة طبق الأصل للتحقيق البوليسي والتحقيق القضائي.
 - 3- يبحث عن الخلفيات وما وراء الأخبار والحوادث والقضايا ويكشف المستور ويسلط الضوء على الأبعاد والظروف المحيطة بالقضية محل التحقيق.
 - 4- التحقيق الصحفي قد يعالج قضايا آنية وقد يعود لفتح ملفات قديمة ليكشف الجديد فيها.
 - 5- حجج التحقيق يجب أن تكون قوية ومدعمة بما هو مطلوب من صور وإحصاءات وتصريحات لأنه اكتشاف للحقيقة.
 - 6- أسلوب التحقيق قوي ورزين وعميق وهناك من يصفه بالثقل نظرا لغزارة المعلومات والتحليل والاستنتاجات التي يقدمها للقراء.
 - 7- يركز التحقيق كثيرا على الإجابة على سؤال لماذا؟
- ولكن ليس في كل الحالات ،فطبيعة الموضوع والوسيلة الإعلامية يفرضا نفسيهما.⁵

وظائف التحقيق الصحفي:

- يلبي التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية وهي:
- وظيفة الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء.

- تفسير الأنباء: يقوم التحقيق الصحفي بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالاتها السياسية.
- التوجيه والإرشاد: وذلك بتصديه لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول.
- التسلية والإمتاع: يركز التحقيق الصحفي في كثير من الأحيان على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.
- الإعلان: يشيد أحياناً التحقيق الصحفي بمشروع معين ويسمى في هذه الحالة بالتحقيق الإعلاني.

أنواع التحقيق الصحفي

يوجد نوعان رئيسيان للتحقيق الصحفي وهما:

أ- التحقيق الصحفي المفصل:

أساس هذا النوع من التحقيقات الكلمة المكتوبة، تساعدنا المواد المصورة (صور، رسوم، أشكال توضيحية) وتعتمد كمحرر في تحقيقك هنا على المصادر الحية من خلال لقاءاتك مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسؤولين وجمهور أو مهتمين وباحثين ودارسين.

كذلك يمكنك الاعتماد على المصادر غير الحية، فيمكنك الاعتماد مثلاً على قراءة الوثائق والبيانات والإحصاءات المتعلقة بموضوعك، فأنت تستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة.

وهذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه ويغطي كل عناصره، فهو يقدم خلفية عن الموضوع أو القضية، ثم يطرح كل الأسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول إلى الموضوع، ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية.

التحقيق الصحفي المصور:

هذا النوع يعتمد على المواد المصورة (الصور الفوتوغرافية) كعنصر أساسي، وتكون الكلمة المكتوبة فيه عاملاً مساعداً، أي عكس النوع الأول، لذلك في هذا النوع من المهم جداً الاعتناء بالصور من حيث الوضوح والشمول بالإضافة إلى هذين النوعين الرئيسيين من التحقيق الصحفي توجد أنواع أخرى فرعية وهي:

أ- تحقيق الخلفية:

وهو تحقيق يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر.

ب- تحقيق البحث أو التحري:

المحرر في هذا النوع أشبه برجل المباحث الذي يتولى مسئوليته، في فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث، وتهدف إلى الوصول للحقيقة.

ج- تحقيق الاستعلام:

يلعب هذا النوع من التحقيق دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام، حيث يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقي الضوء عليها من جميع جوانبها.

د- تحقيق التوقع:

وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل، وكيف وقعت، ولكنه يهتم بتطور الأحداث، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.

هـ- تحقيق الهروب:

وهو من أخطر أنواع التحقيقات إذا ما تم استغلاله لإلهاء الناس وإبعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم فهو يشد القارئ بعيداً عن مشاكله اليومية، ويهرب به عن اهتماماته السياسية ليقدم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات والأحداث الغريبة، والموضوعات التي تدور عن نجوم الفن والمجتمع.⁶

بنية التحقيق الصحفي:

يتكون التحقيق الصحفي من؟ أربعة أجزاء:

العناوين:

يتضمن التحقيق عنواناً معلقاً يعبر عن مضمون التحقيق وعنواناً رئيسياً قد يأتي وصفياً أو استفهامياً أو يقدم الصحفي العنوان كنتيجة.

المقدمة:

هناك عدة طرق لكتابة مقدمة التحقيق غير أنها تخضع لمقدرات الصحفي الإبداعية، وهناك طريقتان مشهورتان لصياغة المقدمة حسب د محمد لعقاب هما: مقدمة عرض المشكلة، و مقدمة طرح التساؤلات.⁷

الجسم:

يتضمن الجواب على الأسئلة المطروحة ويعرض فيه الصحفي الوقائع والتحليلات والتصريحات التي تساعد في البحث والتحري خاص بالموضوع.

الخاتمة:

غالبا ما يطرح الصحفي في الخاتمة ما توصل إليه من نتائج أو اقتراحات، وتبقى الخاتمة خاضعة لسيرورة التحقيق وإلى إبداع الصحفي.

مراحل إعداد التحقيق الصحفي:

يحددها فاروق أبو زيد على هذا النحو:

أ/ اختيار فكرة التحقيق:

على أن تكون مستوحاة من الأحداث الجارية أو المرتبطة بالقضايا التي تشغل المجتمع كما لا بد أن تكون فكرة التحقيق جديدة مبتكرة وقادرة على جذب اهتمام القارئ.

ب/ جمع المادة الأولية:

ويمكن الحصول عليها من أرشيف المعلومات بالصحيفة أو المكتبات.

ج/ تنفيذ التحقيق:

ويبدأ حينما يخطو المحرر خطواته الأولى في البحث عن المعلومات الحية عن الموضوع وهي توجد بالدرجة الأولى عند الأشخاص الذين يدور حولهم التحقيق أو يسهم من قريب أو بعيد.

د/ كتابة التحقيق الصحفي:

هي المرحلة الرابعة في عملية 'نجاز التحقيق بعد اختيار الموضوع وتحديد العمل وإجراء التحقيق ميدانياً.

وهناك طريقتان في الكتابة عادة تبدأ بكتابة أجزاء التحقيق كالمقدمة إن كانت على شكل تمهيد أو ترغيب أو تساؤلات معينة إلى صلب الموضوع لعرض الوقائع والتفصيلات والإحصائيات والدراسات والتحليلات والمقابلات والتفسيرات. أو يمكن تأخيرها إلى ما بعد الانتهاء من كتابة الجسم.

أما الخاتمة فيجب أن تكون مقتضية وسريعة، وتحمل شيئاً جديداً لكن دون محاكمة أحد، فالصحفي ليس قاضياً ولا مسؤولاً ولا حتى مصلحاً اجتماعياً.⁸

***تدريب:**

وضع مجموعة من التحقيقات في متناول الطالب ومطالبته بوضع مخطط للتحقيق والتعرف على أطراف التحقيق.

الحديث الصحفي:

تعريفه:

الحديث الصحفي هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات يستهدف للحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو تصوير جوانب طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية.⁹

وحسب نسيم الخوري فإن الحديث الصحفي عبارة عن مضمون محاورة على موعد يطلبه المحرر من شخصية هامة بهدف الحصول على بعض التصريحات أو المعلومات التي تشغل أو تثير الرأي العام. أو يكون الهدف التعريف بالشخصية التي يقابلها ويكون هذا المضمون من حيث الشكل محاورة حية عبر أسئلة وأجوبة بين الصحفي والشخص المطلوب مقابلته أو دمجها في نص واحد غير متقطع.¹⁰

خصائص الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي خلافا عن الحديث اليومي فهو عمل مخطط من حيث المضمون والهدف.

- الحديث الصحفي ليس فيه عقوبة بل هو عمل مخطط ومنظم.
- الحديث الصحفي صنفا مستقلا في الكتابة الصحفية، بحكم منهجه وموقعه طرفيه وطريقة تحريره وخصوصية إخراجة.
- الحديث الصحفي يختلف في أن الفائدة غير شخصية أي شاملة في حين أن الأحاديث الأخرى تكون فيها الفائدة الشخصية.(طبيب مع مريض).

- الحديث الصحفي صنف ضروري في العمل الصحفي للتعريف بالشخصيات وتقديمها للجمهور، وفي حالات عرض الكشوف الجديدة وكشف الظواهر وعرض الآراء والمواقف من مختلف الجهات وفي مختلف المجالات.
- الحديث هو أقرب الأشكال إلى الاتصال اليومي الاعتيادي، وفي هذا التشابه استفادة على المستوى التشويقي لأنه يوحى بالعقوبة والمصادقية.
- في إمكان الحديث الصحفي يسلط الضوء ويوضح كل ما هو معقد وغامض وغريب.
- الاستفادة من مصادقية شاهد عيان
- يستجيب الحديث الصحفي لحاجيات لدى الإنسان خاصة حاجته للانتماء والتقليد.¹¹

أنواع الحديث الصحفي:

يتم تحديد نوع الحديث الصحفي انطلاقاً من الهدف الذي يصبو إليه الصحفي:

- **الحديث الصحفي الإخباري:**
هو حديث يستهدف بالدرجة الأولى للحصول على أخبار أو معلومات أو بيانات جديدة عن وقائع أو أحداث أو برامج أو قوانين جديدة.¹²
- حديث الشخصيات: هو الحديث الذي يتمحور حول الشخصية ذاتها وبالتالي تكون هي موضوع الحديث ولا غير.

ويهدف هذا النوع إلى التعريف بها وتقديمها للجمهور من خلال كشف أطوار حياتها، طبيعة أعمالها، كيف تفكر، جوانب شخصياتها، حياتها الخاصة، أحلامها، طموحاتها،

يقول "فرانك هوجيت" أن هذا النوع يتصرف إلى شخصية المتحدث أكثر من الاهتمام لأخباره وآرائه.¹³

الأسئلة في الحديث الصحفي:

تصاغ أسئلة الحديث الصحفي بطريقة لا تلزم الشخصية بموقف محدد أو توجيهها قسراً باتجاه محدد، بل بطريقة تتناسب مع تحقيق الهدف والحصول على المعلومات المطلوبة.

وهناك أنواع لأسئلة الحديث الصحفي.

- أسئلة إخبارية: تهدف إلى الحصول على خبر.
- أسئلة معلوماتية: تهدف إلى الحصول على معلومات حول قضية أو موضوع معين.¹⁴
- أسئلة الرأي: يريد الصحفي من خلاله الحصول على رأي الشخصية وموقفها من موضوع معين.
- الأسئلة الشخصية: تهدف إلى التعرف على الشخص المستجوب ومعرفة آرائه، مواقفه، طموحاته ومشاريعه.

مراحل إعداد الحديث الصحفي:

- تحديد موضوع الحديث: يجب أن يكون موضوع الحديث يشغل الرأي العام.
- تحديد الشخصية: الموضوع نفسه يحدد الشخصية التي تناسب إجراء الحديث معها.

- جمع المعلومات: وهي مرحلة مهمة لإجراء حديث صحفي ناجح، وذلك بجمع معلومات عن الموضوع وعن الشخصية.
- الاتصال بالشخصية: يتم الاتصال بالشخصية عن طريق وسائل الاتصال - هاتف، بريد إلكتروني أو التنقل إلى مقر عملها، لإبلاغها برغبتك في إجراء حديث صحفي.
- مرحلة تحضير الأسئلة: بعد أن يوفق الصحفي في أخذ موعد مع الشخصية المرغوبة أصبح بوسعه تحضير الأسئلة انطلاقاً من الأهداف التي رسمها لهذا الحديث من جهة وبناء على معطيات التي جمعها في مرحلة الإعداد.¹⁵
- مرحلة إجراء الحديث: يلتقي الصحفي في هذه المرحلة مع الشخصية ويجب عليه الوصول في الموعد ولا يترك ضيفه في الانتظار.
- مرحلة تحرير الحديث: وهي مرحلة مهمة يجب على الصحفي نقل أقوال الشخصية بأمانة.

بنية الحديث الصحفي:

يتكون الحديث الصحفي من: عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة.

1- العنوان:

يتكون العنوان في الحديث الصحفي من عنوان إشارة وعنوان رئيسي. يشير عنوان الإشارة إلى شخصية المتحدث أما العنوان الرئيسي فيكون اقتباساً لأهم عبارة أو جملة كشف عنها المتحدث.

2- المقدمة:

هي أهم أجزاء الحديث وتتكون عادة من فقرة تتضمن جوهر الحديث ويفترض أن تتضمن تقديمًا لشخصية أو الأسباب التي دعت لإجراء الحديث.

3- الجسم:

يتضمن نص الحوار بمعنى سؤال وجواب وإذا كان الحديث على شكل تقرير فعلى الصحفي ترتيب الحديث بحسب ما تم أثناء إجرائه.

4- الخاتمة : عادة ما ينهي الصحفي الحديث بسؤال يوجه فيه المتحدث لإنهاء الحديث.

كيف تجري حديثًا صحفيًا ناجحًا:

تعرف الصحافة على أنها فن التماور مع الآخرين حيث أن المقابلة الصحفية لا تعد فنا صحفيا قائما بذاته بل تتداخل مع كافة الفنون الصحفية فمن يكتب خبرا أو تقريرا أو تحقيقا يحتاج إلى إجراء مقابلة أو عدة مقابلات لجمع المعلومات واستطلاع الآراء حول الموضوعات المطروحة.

وعندما ترغب بإجراء مقابلة صحفية فاحرص على أن تتعلم:

* كيف تجمع المعلومات قبل المقابلة تحضيرا لإجرائها.

* كيف تتمكن من إقناع المسئول بالتحدث إليك.

* كيف تتصرف أثناء المقابلة من أجل السيطرة عليها والالتزام بهدفها الرئيس.

* كيف تستمع جيدا وباهتمام إلى المتحدث، وتسجل وتدون ملاحظاتك حولها وتوجه أسئلة جديدة وجيدة.

* كيف تختار نص الكلمات التي أدلى بها المتحدث.

* كيف تكتب ما يقوله المتحدث أثناء المقابلة.

وستواجه خلال عمالك ومحاولتك إجراء المقابلة الصحفية العديد من العراقيل منها ما يرتبط بالموضوع ذاته أو بالمتحدث أو البيئة المحيطة به... وما عليك سوى التفكير جيدا وتنظيم أمورك وأن تحسن تصرفك لإقناع الشخص المتحدث بإجراء المقابلة مع إبداء الاهتمام به...

واجعله كذلك يثق بك قبل أن تبدأ في الحديث وعامله بلطف ولا تشعره بأنك تحاول ابتزازه أو انتزاع اعترافات منه حتى لا تفقده.¹⁶

***تدريب:**

يقوم الطالب بتحرير مجموعة من الأسئلة على شخصية من اختياره مع وضع عنوان ومقدمة وتحديد نوعهما.

هوامش الوحدة السادسة:

- 1-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 136.
- 2-محمود علم الدين، ليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي المفاهيم والأدوات، القاهرة 1995.
- 3- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط2 ، جدة، دار الشرق، 1983، ص151.
- 4- عبد المالك بن عبد العزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه، أساليبه، اتجاهاته الحديثة، ط1، الرياض، ص 21.
- 5-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 133.
- 6-[http://www.siironline.org/alabwab/solta4\(17\)/226.htm](http://www.siironline.org/alabwab/solta4(17)/226.htm)
- 7- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق، ص 99.
- 8-نصيرة صبيات، مطبوعة فنيات التحرير، مرجع سابق، ص 61.
- 9-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 177.
- 10- نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، المبادئ والأصول، دار المنهل اللبناني، ط2، بيروت 2009، ص 112.
- 11- حسين حيمران، محاضرات فنيات التحرير ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 3، ر 3201
- 12-نصيرة صبيات، مرجع سابق، ص 63.
- 13-المرجع السابق، ص 63.
- 14- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 1، ص125.
- 15-نصيرة صبيات، مرجع سابق، ص 65.
- 16- محسن الإفرنجي، دليل تطوير الأداء الإعلامي في المنظمات الأهلية الفلسطينية، الطبعة الأولى (غزة : شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية , 2003)

الوحدة السابعة:

أنواع الرأي

*المقال الصحفي

*المقال الافتتاحي

*التعليق الصحفي

*العمود الصحفي

المقال الصحفي:

من أشهر قواعد العمل الصحفي أن الخبر مقدس والتعليق حر، حيث يدخل المقال في إطار هذا التعليق بما يميزه عن غيره من الفنون الصحفية بحيث يعد العنصر الشخصي ركنا أساسيا من أركانه.

التعريف:

المقال الصحفي هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.¹

فالمقال الصحفي إذن هو الشكل الذي يعبر به الصحفيون عن آراءهم الخاصة حول ما يقع من أحداث محلية أو وطنية.

ويطلق المقال الصحفي على الافتتاحية والتعليق والعمود والتحليل.²

خصائص المقال الصحفي:

- مادة صحفية فكرية لا تعبر عن موقف كل الصحفيين ولا عن خط سياسي للجريدة دوما لذلك تكسب بعض الجرائد هذه المقولة (إن الآراء الواردة في هذه الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن آراء الجريدة).
- يعبر المقال في أغلب الحالات عن مواقف.

- يفسر الظواهر والأحداث والقضايا ويحللها ويشرحها ويكشف عن خلفياتها وي طرح الحلول في بعضها.
- يكتبه صحفي متمرس وذا تجربة يحددها.
- يقترب المقال الصحفي إلى المنهج العلمي، لأنه يقوم على طرح إشكالية في بعض الحالات ويعالج تعدد آرائها.
- يتغذى المقال الصحفي من المعلومات والآراء والاستشهادات وتطور الأحداث حتى في بعدها التاريخي.
- يكون أسلوب المقال عميق وقومي بعيدا عن الأساليب والتراكيب اللغوية الاستهلاكية والمتداولة.³

أهداف المقال الصحفي :

لكل فن صحفي أهدافه الخاصة، فالخبر هدفه الإعلام بما وقع، والتحقيق هدفه الكشف عما وقع أو ما سيقع والحديث هدفه التعريف بالشخصية والروبورتاج تقديم صورة حية للأحداث إلخ.

أما المقال الصحفي فأهدافه هي:

- تحليل الوقائع والأحداث التي تشغل الرأي العام.
- الترويج لفكرة أو قضية ما.
- التأثير على الرأي العام.

-إعلام القارئ بخلفية الأحداث.

لغة المقال الصحفي:

المقال الصحفي يختلف عن المقال الأدبي الذي يعرض تجربة الكاتب الذاتي وعواطفه ومشاعره، وعن المقال العلمي الذي يعتمد أساساً على الحقائق والنظريات العلمية، فهو وسيط بين الاثنين لأن فيه شيء من ذاتية الكاتب موضوعية العالم.

فلغة المقال الصحفي أقرب إلى لغة الحياة العامة بمعنى أن يفهمها الناس على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية ولكنها ليست اللغة العامية.⁴

وهي لغة تقوم على السهولة والبساطة والوضوح وهي قد تستفيد من جمال الأسلوب الأدبي وقد تستفيد من دقة الأسلوب العلمي ولكن يبقى أن ما يميز المقال الصحفي هو أسلوبه البسيط الواضح السهل.⁵

وظائف مقال الرأي:

يتفق خبراء الصحافة على تحديد الوظائف التالية لمقالات الرأي (Jose De)
:Broucker,1996

وظيفة تعبيرية:

الرأي على عكس الخبر هو إقحام الأنا في العالم، كيف أتفاعل مع هذا الذي يجري حولي؟ كيف ينعكس العالم الخارجي على العالم الداخلي لكل واحد منا؟ ماذا تثير

المنبهات الخارجية في نفسي من أحاسيس و أفكار متنوعة و متناقضة بين الموافقة و الرضا و الرفض و الإعجاب.

ولا تقتصر الوظيفة التعبيرية على التفاعل مع الوقائع فقط و لكنها تشمل أيضا التفاعل مع مواقف وآراء و أحاسيس الآخرين فهي مجال تفاعل الذات مع بقية الذوات. لماذا نختلف عند التعبير على أحاسيسنا وتحاليلنا؟ لماذا نفهم الوقائع بطرق مختلفة ومتناقضة أحيانا؟

وظيفة اقناعية:

في الخبر أعلمك بما جرى و في الرأي أعلمك بما أفكر فيه وتعرض الأفكار الشخصية في سياقات أشمل مثل المدارس والمذاهب الفكرية والتيارات الكبرى التي ينتمي إليها الكاتب.

ولكن مجرد الاطلاع على رأيي لا يكفي لأنني أنتظر منك أن تقبل هذا الرأي وتسلم به و إذا قبلته فقد أنتظر منك أن تلتزم به و تحوِّله إلى فعل في مرحلة لاحقة (كان تدلي بصوتك لصالح قائمة أو تشارك في عمل عام...).

انتظر منك جهدا ذهنيا لا يقتصر على فهم ما أقوله و الاطلاع عليه (أي إعلامك) و لكني أريد من مقالي أن ينشئ تحولا ذهنيا في عقلك بإضافة رأي جديد حول موضوع لم يسبق لك التفكير فيه و هذه أيسر الحالات أو استبدال رأيك برأي آخر مختلف أو مخالف و هذه أصعب الحالات.

هذا التحوُّل الذهني الذي يهدف إلى تحقيقه في عقل القارئ أو المستمع كل كاتب مقال هو ما يعبر عنه بمصطلح الإقناع.

وعلى الكاتب أن يوظف مختلف أدوات الإقناع ويعرض الحجج الكافية لدعم رأيه. و أكثر من اهتمّ بتطوير بأدوات الإقناع هم الفلاسفة.

مقال الرأي ليس مجال عرض الآراء و لكنه عملية إقناع غيرك بمدى سلامتها.

وظيفة تفسيرية:

مجال الفهم لماذا يكون العالم على هذا الشكل؟ ما هي الأسباب الكامنة وراء الأحداث؟

يسعى الكاتب إلى شرح الأحداث للقارئ ليساعده على تجاوز ظواهر الأشياء عن طريق مفاتيح معرفية.

فتجد الكاتب حريصا على الرجوع إلى التاريخ لإضاءة الحاضر بالماضي أو الاعتماد على المعارف الاجتماعية الأخرى مثل الاقتصاد و الاجتماع و السياسة و هذا ما يسميه أهل المهنة الخلفية.

وظيفة توقعية:

ما هو مصيرنا كيف سيكون مستقبلنا؟ هل يمكن رسم معالم الزمن القادم على ضوء المعرفة المتوفرة حول الحاضر و الماضي؟ ما هي نتائج قرارات اليوم على مدى متوسط أو بعيد؟

وظيفة دعائية:

يتبنى الكتاب بصفة علنية و مباشرة أو بصفة ضمنية و غير واعية أحيانا رؤى فكرية تجعل مواقفهم قريبة أو مساندة للأطراف الفاعلة في الحياة العامة مثل السلطة أو الأحزاب والجمعيات و يتدخلون عبر مقالات الرأي في الشأن العام مدافعين عن شخصية سياسية أو مناهضين لمشروع قانون أو مساندين لبرنامج حكومي أو مدافعين عن موقف جهة معارضة. فهم طرف مباشر في صياغة المواقف العلنية وهم حلقة من حلقات تشكّل الرأي العام.

وظيفة تمرير القيم:

القيم الاجتماعية حاضرة بصفة بارزة أو خفية في كل المواضيع التي تتناولها مقالات الرأي هناك قيم محل وفاق عام و لكن تجسيما في الأفعال والأقوال يخضع إلى الاجتهاد الذي يفتح باب التنوع والاختلاف و التصادم أحيانا.

وهناك قيم متناقضة يتمسك بها البعض ويرفضها البعض الآخر. ويصعب التمييز بين مجال الأفكار و مجال القيم لما بينهما من ترابط و تداخل.

وتلعب مقالات الرأي دورا رئيسيا في التذكير بالقيم و ترسيخها كما تكون مساحة عرض القيم الناشئة أو البديلة قصد غرسها وترويجها.

اختيار موضوع المقال و تحديده:

يمكن اختيار المواضيع من ثلاثة مجالات كبرى:

مجال الأحداث الجارية:

كثيرا ما ينطلق مقال الرأي من خبر فينتقي الصحفي من سيل الأحداث بعض الأحداث التي لا يريد أن يتركها تمر دون إبداء تعليق أو محاولة شرحها وتحليلها وهو بهذه الطريقة يعطيها حجما أكبر و يطيل في أجل تداولها و قد تتحول إلى قضايا رئيسية تشغل العديد من الصحفيين والقراء.

لذلك لا نكف على تذكير طلبة الإعلام بوجوب المتابعة المنتظمة لأخبار اليوم عن طريق كل الوسائل المتاحة من مكتوبة و إذاعية والكترونية وكم هي أسهل هذه المهمة اليوم بالنسبة لجيلكم مع توفر الإنترنت الذي يسمح لك بدخول مواقع أهم الجرائد والاطلاع على أخبارها.

مجال الأحداث المتوقعة:

على ضوء أجنده الأحداث المعلنة مسبقا من قبل مختلف الجهات الحكومية والأهلية يمكن الاستعداد لإنجاز مقالات رأي و تحليلات يتم نشرها قبيل وقوع الحدث أو بصفة موازية لوقوعه.

مجال الذات:

العديد من المواضيع تنشأ نتيجة تفاعلنا مع محيطنا الإنساني والثقافي بمختلف مستوياته:

* المستوى الذاتي و الشخصي خاصة بالنسبة إلى الخواطر التي تتغذى من تجربتنا وأحاسيسنا

* وكذلك مستوى علاقاتنا الاجتماعية و كل ما ينشأ من ملاحظات و مناقشات.

* تفاعلنا مع مطالعاتنا و مع مختلف العروض الفنية التي تتاح لنا فرصة مشاهدتها على كل من يريد أن يكتب مقالات الرأي أن يتعود على انتهاز كل الفرص الممكنة و يحولها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ وأحسن سبيل إلى ذلك امتلاك دفتر مشاريع أفكار أو بنك أفكار تدون فيه يوميا ملاحظات يمكن أن تنمو في مرحلة لاحقة وتتطور لتصبح مواضيع صالحة للنشر.⁶

المقال الافتتاحي:

المقال الافتتاحي أو الافتتاحية:

هو ذلك المقال الذي يعبر عن موقف الجريدة أو المجلة إزاء بعض الأحداث والقضايا داخلية كانت أو خارجية بما يتماشى مع وجهة نظر أسرة التحرير وبما يعكس السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

المقال الافتتاحي هو أول الأشكال الصحفية التي تعبر الجريدة فيه عن رأيها لذا ينشر في الصفحات الأولى ويطلق عليها أحيانا اسم افتتاحية فبواسطته تعبر الصحيفة عن سياستها وآرائها في جميع الشؤون دون أن تضطر إلى التلاعب بالأخبار.

خصائص الافتتاحية

- تحتل الافتتاحية مساحة عمودين وتكتب بحروف بارزة
- تمثل الافتتاحية رأي الصحيفة وليس رأي كاتبها، ويقول "كري باري" Cryparet وهو من كتاب الافتتاحيات إن المقال الافتتاحي الحقيقي ليس تحليلا لكنه اتخاذ موقف من قضية ما أو حدث.⁷

- تحتل الافتتاحية في بعض الصحف الصفحة الأولى في الحجم الكبير؟ أما في الحجم المتوسط tabloid تنشر في الصفحة الثالثة.
- أساس الافتتاحية هو إقناع القارئ بفكرة أو موقف معين باستخدام الحجج المنطقية حيناً والحجج العاطفية من حين آخر.
- يستخدم المقال الافتتاحي الأسلوب الجاد والرزين لأنه يتناول قضايا مصيرية.
- تقوم الافتتاحية على الشرح والتفسير والتعليق على الحدث أو قضية أو مشكلة مطروحة في المجتمع بقدر كبير من العمق والتحليل والتقييم.

كاتب المقال الصحفي:

- أن يكون ذا حاسة صحفية دقيقة يتذوق بها الأحداث الجارية في محيطه والأحداث الجارية خارج هذا المحيط.
- ان تكون له حاسة تاريخية كذلك يستطيع بها ربط الماضي بالحاضر وبها يستطيع أيضاً أن يتكهن بالمستقبل.
- أن يكون ذا ثقافة عريضة
- ينبغي أن يكون ذا حاسة اجتماعية مرهفة، أو قدرة بالغة على انغماس في المجتمع، وموهبة في الحديث.
- أن يعبر تعبيراً صادقا عن سياسة الصحيفة.⁸

بنية المقال الصحفي:

1- العنوان:

- أ- عنوان الإشارة وهو عنوان ثابت.
- ب- العنوان الرئيسي: يشترط أن يكون تحريضا ويتضمن فكرة أو رأي أو موقف معين.

2- المقدمة:

3- تتضمن مقدمة الافتتاحية النقاط التالية:

- عرض فكرة مثيرة لاهتمام القراء.
 - طرح قضية هامة تمس مصالح القراء.
 - إبراز خبر هام يشغل الرأي العام.
 - عرض مشكلة خطيرة صارت حديث الناس في المجتمع.
- 4- الجسم : ويتضمن البيانات والمعلومات والحقائق الكافية عن موضوع الافتتاحية بمعنى تفاصيل الحدث أو القضية أو المشكلة.

-أبعاد الحدث ودلالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية ووظيفة الجسم بصورة عامة هي إقناع القارئ بموقف الصحيفة وسياسته بقدر ما كانت الحجج والبراهين قوية كان المقال الافتتاحي ناجحا وشديد التأثير.

5- الخاتمة: خاتمة الافتتاحية نجد فيها إحدى النقاط التالية:

- خلاصة الآراء والأفكار التي تصل إليها الصحيفة في الافتتاحية.

- دعوة القارئ إلى اتخاذ موقف معين أو اتجاه معين.
- دعوة القارئ إلى المشاركة في إيجاد الحلول في القضية أو المشكلة المطروحة في الافتتاحية.⁹

التعليق الصحفي:

التعليق الصحفي هو نوع بالغ الأهمية يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح إزاء حدث أو واقعة ينطلق من الواقعة ليقدّم رأياً وهو نوع صحفي ذو طابع فكري وليس إخباري موجه أساساً إلى ذهن الجمهور هو ذلك النوع الذي يفسر ويشرح الحدث من وجهة نظر الصحفي.

ويرى بول ستيفان مانيه PaulStéphane Manier أن كتابة وتسجيل تعليق تبدو من الوهلة الأولى كأحد الممارسات المذهلة في مهنة الصحافة.¹⁰

خصائص التعليق الصحفي:

- يحمل التعليق توقيع صاحبه لأنه يعبر عن وجهة نظر الصحفي في الحدث.
- يحمل التعليق الصحفي بدرجة كبيرة ذاتية الصحفي لأنه يحمل لآرائه وانطباعاته وأفكاره.
- التعليق الصحفي هو نوع فكري لا يحتاج إلى تنقل الصحفي وإنما عمل مكتبي.
- يتطلب التعليق وجود حدث ليقوم الصحفي بالتعقيب عليه وتفسيره.
- حدث غامض يحتاج إلى تفسير فليس كل الأحداث صالحة لأن تكون محل تعليق.
- حدث يثير اهتمام الرأي العام.
- التعليق يحتاج إلى متابعة الأحداث لذلك فمن أهم خصائصه الآتية:

بنية التعليق الصحفي :

- 1- العنوان: يفضل أن يكون عنوان رأي وليس عنوانا خبريا ،و أن يكون مثير للانتباه.
- 2- المقدمة: تعتبر أهم عنصر من عناصر التعليق لأنها تختصر موضوع التعليق بحياد وموضوعية حتى تسهل المهمة لجسم التعليق لتقديم الأدلة والشواهد.
- 3- الجسم: يتناول فيه الصحفي الشرح والتفسير وتحليل الحدث وتبيان أبعاده وخلفياته، بحيث يستطيع القارئ أن يكشف الأسباب التي تقف وراء نشر هذا الخبر أو الترويج لهذا الموضوع...يحتاج الصحفي إلى أن يقدم أدلته وشواهد من الآراء والمعلومات والأحداث ذات صلة بالموضوع.

4- الخاتمة: هي عادة ما تكون نتيجة طبيعية لمقدمة التعليق.

التعليق الصحفي = حدث + تفسير + تعقيب.

أنواع التعليق الصحفي:

1- التعليق اليومي :

وهو يمثل رد فعل المؤسسة حول حدث معين إذ هو رد الفعل يعكس الخط السياسي للجريدة و يوجهها وبمعنى آخر قراءتها لهذا الحدث.

2- التعليق الأسبوعي:

هذا النوع يكون في الجرائد الأسبوعية وقد يكون في اليومية كذلك يأتي في بداية الأسبوع أو نهايته ،ففيه يتم تلخيص الأحداث وربطها ببعضها البعض وبعد شرحها تقدم الوسيلة الإعلامية موقفها إزاء تلك الأحداث مجتمعة .

*كيف تكتب التعليق الصحفي: يكتب التعليق الصحفي في العادة بناءا على ثلاث مراحل هامة مهمة.

المرحلة الأولى:

إعادة ذكر الحدث حيث يقوم الصحفي بإعادة تذكير الجمهور بالحدث الذي يريد التعليق عليه، وضروري أن يكون متبعا للحدث بكل تفاصيله.

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة يقوم الصحفي بشرح الحدث ويحاول أن يبحث خلفياته ودلالاته وأبعاده وارتباطاته بالأحداث الأخرى أن أمكن ،فيجب على الصحفي أن قراءاته عميقة لا سطحية .

المرحلة الثالثة:

يقول الصحفي خلال هذه المحطة رأيه في الموضوع ، بشكل مباشر أو إيحائي، وهذه المراحل هي تقسيم عادي فيجب أن لا تظهر خلال الكتابة ،فيجب لأن يكون النص متكاملًا جامعًا شاملًا حتى لا يشعر القارئ بأن خلل في النص.¹¹

العمود الصحفي:

تعريفه: هو مساحة محددة في الجريدة لا يزيد حجمها عن عمود توضع تحت تصرف أحد الصحفيين أو الكتاب الكبار يعبر من خلاله عما يراه من أفكار وأراء وانطباعات حول المشاكل والقضايا والظواهر المستمدة من الواقع الاجتماعي وبالأسلوب الذي يرضيه وليس من الضروري أن يلتزم كاتب العمود الصحفي ساسة الصحيفة وإن كان من المتعارف ألا يكون معارضا لها.

العمود الصحفي: هو ذلك المنتج الذي يعبر فيه الصحفي عن انطباعاته الشخصية والذاتية.¹²

وقد اهتمت الصحف أولا بالخبر ثم المقال ولم يظهر العمود الصحفي إلا متأخرا في أوائل القرن العشرين.¹³

• موضوعات العمود الصحفي: ليست هناك قيود على كاتب العمود الصحفي، فمن حقه أن يكتب في السياسة أو الاقتصاد أو مشاكل الحياة أو قضايا الفكر والثقافة والفن والأدب وعلى الكاتب هنا أن يخاطب القراء وقلوبهم ومشاعرهم.¹⁴

خصائص العمود الصحفي

1- الشكل يحتل غالبا مكانا ثابتا في الجريدة لا يتغير في إحدى صفحات الجريدة عادة تكون في الصفحة الأخيرة.

- يشغل الجانب الأيسر من الصفحة

- يظهر في موعد ثابت قد يكون يوميا أو مرة في الأسبوع

- له حجم ثابت في الجريدة لا يتعدى مساحة عمود.

2- المضمون: هو نوع صحفي فكري.

- يتضمن درجة كبيرة من ذاتية الصحفي باعتباره يعبر عن أفكاره وخواطره في ظروف وقضايا ومشكلات يختارها من المجتمع.

- لا يتسع العمود لأكثر من فكرة أو خاطرة.

- يعبر عن فكرة واحدة ضمن قضية أو مشكلة.¹⁵

- يقوم العمود على وجود علاقة حميمية بين الكاتب والقراء وذلك أن كاتب العمود يهتم بقضايا المجتمع.

• لغة العمود الصحفي: يجب أن تكون لغة العمود بسيطة ومفهومة وجميلة في آن واحد، ويحمل تجربة الصحفي وهو يعلق على فكرة أو واقعة أو قضية ما، فكاتب العمود له التزامات أمام القراء، لأن العمود له قراءه الدائمون.

أسلوب العمود الصحفي يتوسط اللغة الصحفية واللغة الأدبية لأنه يخاطب القراء من مختلف المستويات لذلك نجده يجمع بين البساطة اللغوية والبلاغة الأدبية. و يوظف العمود إلى جانب اللغة الفصحى العامية حتى يتمكن من إيصال أفكاره بكل بساطة كما يتميز أسلوب العمود الصحفي بالطرافة والفكاهة وأيضا بالجد والرزانة.

بنية العمود الصحفي:

1- العنوان: هناك العنوان الثابت والعنوان الرئيسي الذي يجب أن يعكس مضمون العمود.

2- المقدمة: يطرح فيها الكاتب الفكرة أو القضية التي تهم القراء ويمكن أن يبدأ الصحفي بتجربة ذاتية وقعت له أو بحكمة أو قول مأثور.

3- الجسم: يحتوي على لب الفكرة بتقديم الأدلة وتفاصيل الحدث أو المشكلة أو القضية والإجابة.¹⁶

4- الخاتمة: يلخص فيها الكاتب رأيه في القضية التي يعرضها وتكون عبارة على حكمة أو نصيحة، أو موعظة.

ويمكننا تقسيم العمود لصحفي إلى ما يلي:

1 -العمود الصحفي الذي يغلب عليه الاهتمام بالشؤون العامة فيتعرض لمختلف القضايا كالسياسة أو لاقتصاد أو شؤون الأدب و الفن ومشاكل الحياة الاجتماعية اليومية ، ولكن من الزاوية التي تهم القراء وتمس مشاعرهم .

2 -العمود الصحفي الذي يغلب عليه الاهتمام بالنقد الاجتماعي اللاذع و القائم على السخرية من الظواهر السلبية في المجتمع .

3-العمود الصحفي الذي يقوم على ذكر أسئلة وخطابات تصل إلى الكاتب من القراء ثم يتولى الرد أو التعليق عليها أو يكتفي بنشر الأسئلة أو الخطابات من دون رد أو تعليق بما يعني موافقته على ما جاء بها من أفكار أو آراء .

4 -العمود الذي يقوم على الحوار الذي يخلقه الكاتب سواء على لسانه أو لسان غيره ، وفي كل الحالات فان الكاتب يحرص على جذب اهتمام القارئ بالموضوع عن طريق التجديد .

5- العمود الصحفي الذي يقوم على وصف الطرائف و المفارقات وهو يهدف إلى تسلية القارئ عن طريق التركيز على الوصف الكاريكاتوري للجوانب الغريبة أو الطريفة في الحياة.¹⁷

***تدريب:**

- المطلوب من الطالب كتابة أي نوع من مقالات الرأي .
- تقديم مجموعة من المقالات للطالب ومطالبته باستخراج أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف المقالات .

الخاتمة:

تطرقنا في هذه المطبوعة المخصصة إلى طلبة السنة الثانية إعلام واتصال، إلى فن الكتابة الصحفية وكذا الأسلوب الصحفي وطرح مفصل لمختلف الأنواع الصحفية المستخدمة في الصحافة المكتوبة. وتقديم تدريبات تطبيقية للطلبة .

هوامش الوحدة السابعة:

- 1- زاهر هاشم، فن المقال الصحفي، مجلة أجيال الإلكترونية Ajeal.net/media .
- 2- عبد العالي رزاق، المقال والمقالي في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والإنترنت، دار هومة، ط 1، الجزائر ، 2006، ص 21.
- 3- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 151.
- 4- المرجع السابق، ص 153.
- 5- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، مرجع سابق، ص 181.
- 6- حبيب بن بلقاسم، فن الكتابة الإعلامية، مرجع سابق، ص 28
- 7- Christian sauvage .journaliste .une passion .des métiers ;cfpg .1988.p26
- 8- عبد العالي رزاق، المقال والمقالي في الصحافة، الإذاعة والتلفزيون والإنترنت، ط 1، دار هومة، الجزائر، 2006، ص 55.
- 9- حسن حيمران، محاضرات فنيات التحرير، 2013.
- 10- Paul Stéphane Manier, journalisme audio-visuel techniques et pratiques rédactionnelles, éditions Dixit Paris, 2003 p 84.
- 11- صلاح عبد الحميد، فن اتحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 125
- 12- حسين حمران، محاضرات فنيات التحرير، مرجع سابق.
- 13- إبراهيم أحمد إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظريا وعمليا، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 197.
- 14- المرجع السابق، ص 197.
- 15- حسين حيمران، مرجع سابق
- 16- إبراهيم احمد ابراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظريا وعمليا، مرجع سابق، ص 200.
- 17- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 128

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- 1-صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ط 12013.
- 2-محمد عبد البديع السيد، فن التحرير الصحفي في عصر المعلومات، قسم الصحافة والإعلام، أوت 2020، .nor book .com
- 3-خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط1، 2009
- 4-عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000
- 5-محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1988.
- 6-صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 7-نصيرة صبيات، مطبوعة خاصة بوحدة فنيات التحرير، السنة الجامعية 2016/2017، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال.
- 8-سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم الأسس والتطبيقات، مطبوعة جامعية.
- 9-عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة
- 10-عمر عبيد حسنة، الأسلوب مسؤولية الإعلاميين واللغويين: 2018 islam web .net
- 11-إبراهيم إمام، تطور الصحافة الإنجليزية "الأنجلو المصرية" مكتبة دار الفقاهة.
- 12-إبراهيم أحمد إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظريا وعمليا، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

13- عبد العالي رزاق، الخبر في الصحافة والإذاعة، التلفزة والإنترنت، ط 2004 دار هومة، الجزائر

14- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط1، الجزائر، دار هومة، 2004.

15- بوعون أحمد، محاضرات فنيات التحرير، منتديات الأمسية الجزائرية، 3 جويلية 2012.

16- زهية يسعد، فنيات التحرير المكتوبة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة

17 -أديب خضور، مدخل إلى علم الصحافة نظرية وممارسة المكتبة الإعلامية، ط3 ، دمشق 2008.

18-ميسر سهيل، الإعلام الإسلامي وقواعد تقويمه، دار العلم، دمشق ط1، 2012.

19-ضمياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، جامعة المستنصرية ، قسم علم النفس كلية الأدب ،
ulmustansiry a h .edu .iqu media lectures 8/8/2020

20-نهلة أبو رشيد، الجامعة الافتراضية السورية كتابة وتحرير الأخبار

21-محمد سعيد، أحمد أبو زائدة، العوامل المؤثرة في تحرير العناوين وإخراجها في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية، غزة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ماجستير الصحافة، ماي 2017

22-عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجد لاوي للنشر عمان، 1999

23-ياسر محمد الشامي **visual and press Media communauti**

24-حمزة عبد اللطيف، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4، القاهرة، دار الفكر.

25-ليونارد راي تيل ورون تيلون، مدخل إلى الصحافة، ترجمة حمدي عباس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 1990.

26-دوريس أي كتابر، الإعلام والسياسة الأمريكية ، واشنطن ، نشرة الكونغرس الربيعية، 1984

27-اتجاهات الإعلام الغربي الأنغلو أمريكي، بغداد، دار الحرية، 1995

28-صالح شاكر وتوت، الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل

البيت عليهم السلام العدد /<https://abu.edu.iq/>

- 29-د. حبيب بن بلقاسم (2004)، التقرير الصحفي- وثيقة بيداغوجية لطلاب السنة الثانية صحافة- تونس : معهد الصحافة و علوم الإخبار، جامعة منوبة.-
- 30-أكرم بوتورة ، محاضرات ماستر السمي بصري، جامعة تبسة
- 31-محمود علم الدين، ليلي عبد المجيد، فن التحرير الصحفي المفاهيم والأدوات، القاهرة 1995.
- 32- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط2 ، جدة، دار الشرق، 1983.
- 33- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه، أساليبه، اتجاهاته الحديثة، ط1، الرياض.
- 34- نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، المبادئ والأصول، دار المنهل اللبناني، ط2، بيروت 2009.
- 35- حسين حيران، محاضرات فنيات التحرير ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 3
- 36- محسن الإفرنجي، دليل تطوير الأداء الإعلامي في المنظمات الأهلية الفلسطينية، الطبعة الأولى (غزة : شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية , 2003)
- 37-حسن حيران، محاضرات فنيات التحرير، 2013.
- 38-المهدي جندولي، التحرير الصحفي قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة البحرين، 2010، ص133.
- 39-نجيب بن بلقاسم، مختلف أنماط الكتابة الصحفية مقرر فن الكتابة الإعلامية، جامعة الملك سعود، كلية الأدب، قسم الإعلام CTEuniv –Setif .dz
- 40-نصر الدين لعياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفي، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007
- 41-كارل ريتش، كتابة الأخبار والتقارير الصحافية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين، 2002

المراجع باللغة الأجنبية:

1-Christian sauvage .journaliste .une passion .des métiers ;cfpg .1988.

2-Paul Stéphane Manier,journalisme audio–visuel techniques et pratiques
rédactionnelles,éditions Dixit Paris, 2003 p 84.

Site:

[http://www.moqatel.com /open share/behoth/fenon –elam/sahafa](http://www.moqatel.com/open%20share/behoth/fenon-elam/sahafa)

[https://accuracypress.org/ar/wp-content/uploads/2018/01/% محمد زيد .](https://accuracypress.org/ar/wp-content/uploads/2018/01/%20محمد%20زيد)

[http://www.siironline.org/alabwab/solta4\(17\)/226.htm6-](http://www.siironline.org/alabwab/solta4(17)/226.htm6-)

-زاهر هاشم، فن المقال الصحفي، مجلة أجيال الإلكترونية Ajeal.net/media .

2-محسن الإفرنجي، محاضرات في مساق التحرير الصحفي، الجامعة الإسلامية بغزة. Site le gaza.ps